حوار في قضايا كُردستانية استراتيجية

تحقيقات ص ٥

الاتحاد الديمقراطي

الذات والموضوع في روج آفا ظاهرة مجتمعية، قاعدة سياسية؛ وشواذ القاعدة (٢)

فكر ص ٧

صحيفةٌ أُسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

www.pydrojava.com Email:pyd.roj@gmail.com

العدد(١٤٥) ١٥ آب ٢٠١٦


## كلمة العدد

قد يكون من المفيد الإشارة إلى أن تحرير منبج اليوم هو تاريخ نضالي امتزج بطعم الانتصار الذي حققته قوات الحماية الشعبية وسوريا الديموقراطية ببسالة نادرة أذهلت العالم، نظراً لما لمنبج من أهمية جيواستيراتيجية للأطراف المتصارعة في المنطقة، وكانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ليس ظهر الدواعش فقط بل أظهر حلفائه ممن يدعمون إرهابه ولا يخشون الله، كحكام تركيا الذين أضحوا في دعمهم للدواعش إرهابيون مثلهم بامتياز، كانت المعارك ضارية في منبج حاول كل من الطرفين الاستماتة من أجلها نظراً لاهميتها العضوية للطرفين، لكن وبهذا الانتصار الساحق على الدواعش لا بل على خليفة العثمانيين اردوغان بالذات هو ما أقض مضجع الحكومة التركية التي كانت تصدر السلاح إلى الدواعش عن طريق المدينة المحررة، وتدعم ارهابهم في السر والعلن، ومنها كانت تأخذ البترول السوري من سرقات حلفائه الارهابيين، لا شك كان تحرير منبج صدمة رهيبة على الدولة التركية لا تقل بحال من الأحوال عن الصدمة الانقلابية ضد حكم اردوغان وأزلامه.وبالفعل فبعد تحرير منبج ستزداد الأزمات في وجه رئيس حكومة العدالة والتنمية وسيعلم إن كان لديه علم، بأن عداوة الكرد لايجلب له ولحكمه ولتركيا سوى المزيد من الخيبات والمآسي، وستزداد الأمور عليه استفحالاً، ومن جانب آخرفإن تحرير منبج ستتحقق فيدرالية روج أفا وشمال سورية وهو ما تتحقق اليوم بنسبة عالية، وأن التخطيط الذي اتبعته قوات سوريا الديمقراطية كان في محله، وعلى إثرها سينعم الشعب في فيدرالية شمال سوريا بالحرية والديموقراطية، ولأول مرة ستنشر ثقافة الديمقراطية وأخوة الشعوب بين مكونات المنطقة، الديموقراطية التي افتقدوها منذ سنوات ما قبل الوحدة السورية المصرية،الأمر الذي يغيظ الدول الديكتاتورية المجاورة الذين تعودت على الاستهتار بالقيم الإنسانية وبقيم شعوبها وجعل رؤساؤها من أنفسهم ملوكاً مقنعين إما بقناع الإسلام او بقناع الديمقراطية المزيفة، هولاء الحكام يخشون من انتقال العدوى الى شعوبهم التي طالما خدعوها بالوطنية والقومية والإسلام وسينكشف الآن زيفهم أمام الملأ وستحكم عليهم شعوبهم بالخديعة والنفاق وستقلب الحيلة على الثعلب.تحرير منبج نقطة انعطاف حاسمة في تاريخ سوريا والمنطقة على العموم، وسيأتي التحرير معه بالسلم والحرية والتخلص من ربقة الإرهاب، وستتخلص من ثقافة قاطعوا الرؤوس والعدمية التي لازمت المرأة على العموم، وقد لمسنا كيف كانت المنبجيات يحرقن عباءاتهن السود كقيود مفروضة عليهن بالقوة والاكراه، وكان تلك كناية عن التمرد على التقاليد الداعشوي البائدة وتمزيق لحجاب الإضطهاد واللاانسانية المفروضة عليهن ممن توقف الزمن عندهم في ثقافات مشحونة بالرجعية والتخلف، وهو أول درس تلقته المرأة المنبجية بعدما شعرت بنسائم الحرية التي هبت مع قدوم قوات سوريا الديمقراطية، ولا يقولن أحد ممن يبحثن عن حجج أوهى من بيوت العنكبوت ليقولوا ما لنا ولمنبج، لكن نقول لهؤلاء نحن كإدارة ذاتية نشكل بعملنا هذا عمقاً دفاعياً استيراتيجياً لابعاد الدواعش عن شعبنا ومناطقنا المأهولة أولاً، كما نفتح الطريق إلى كانتون عفرين المحاصر ونحقق فيدرالية روج آفا – شمال سوريا بجدارة واستحقاق، وهذا كله يتحقق بدماء شهدائنا الميامين الذين لم يبخلوا بدمائهم في سبيل عزة شعبهم ووطنهم، وطن أخوة الشعوب والعقد الاجتماعي الميمون.

# هيرابوليس "منبج" محررة

مدينة منبج الواقعة في الشمال السوري، هي إحدى المناطق الرئيسية التي تتبع إدارياً إلى مدينة حلب والمناطق هي (منطقة جبل سمعان، منطقة إعزاز، الباب، جرابلس، تل رفعت، السفيرة، كوباني، عفرين، وأخيراً منبج)، وهي أهم النقاط الاستراتيجية التي استولى عليها تنظيم داعش الإرهابي قبل احتلاله مدينة موصل العراقية، وتعتبر خط الإمداد بين عاصمة تنظيم داعش (الرقة) والدولة التركية، حيث اعتادت داعش أن تستمد تمويلها والدعم اللوجستيتي من تركيا عبر منبج فالرقة.

احتلتها داعش خلال حربها بالوكالة في سوريا دون معارك حقيقية بعد أن انسحب النظام منها خاسراً أغلب معاقله في ريف حلب. وقد جاء احتلالها لتحقيق المنطقة الامنة التي لطالما حلمت تركيا بتحقيقها في الشمال السوري.

هذا وتعتبر منبج من المناطق الواقعة غربي نهر الفرات وصلة الوصل بين مقاطعتي كوباني وعفرين، وقلب مناطق الشهباء، التي تعرضت ربيع ٢٠١٦ للقصف المدفعي من قبل الدولة التركية في محاولة منها خلق منطقة آمنة.

مدينة منبج أطلق عليها الصحفيون أثناء تغطيتهم للأحداث فيها اسم العاصمة الخفية لتنظيم داعش الإرهابي.

في الأول من حزيران الماضي أطلق مجلس منبج العسكري حملة لتحرير منبج التي سميت فيما بعد بحملة الشهيد فيصل أبو ليلى الذي استشهد أثناء خوضه معركة تحرير مدينته المقدسة منبج.

فبتحرير منبج وجهت قوات سوريا الديمقراطية صفعة ثالثة إلى تركيا؛ كانت الأولى تحرير قلعة الصمود كوباني، بعد أن صرح أردوغان بأن كوباني واقعة أوتكاد تقع، والضربة الثانية كانت عندما صرح مسؤولون أتراك أنهم لن يسمحوا للكرد بتجاوز الضفة الغربية للنهر لأن في ذلك تهديداً للأمن القومي التركي.

أما الضربة الثالثة فكانت تحرير منبج بعد حرب شرسة دامت لأكثر من ٧٣ يوماً من النضال والمقاومة، لتصبح منبج رمزاً لأخوة الشعوب امتزجت فيها الدماء المصرية، والأمريكية، والسلوفينية، والأسترالية، مع الكردية، والعربية، والتركمانية.

ويذكر أن اليونانيون أطلقوا عليها ثديماً اسم "هيرابوليس Hierapolis" أي المدينة المقدسة، وجاءت هذه التسمية بسبب ما كان لها من حرمة دينية لدى سكانها.

## بولات قامة نضالية شامخة، ستتحدث عنه الأجيال اللاحقة بكثير من الاعجاب والتقدير

الشهيد الذي يحمل من معنى اسمه الكثير، كان صلباً كما الفولاذ في مبادئه وارتباطه بقيمة وحبه لوطنه ، ومن جانب آخر فقد كان سلساً في تعامله مع الناس جذاباً في حديثه، تميز بروح الدعابة والأمل، كل من التقاه حفر في ذاكرته بصمات بروحه المرحة واسلوبه الجذاب وأحاديثه الشيقة ، ونقاشاته العميقة والواسعة، يرسم لك الوطن كفنان مبدع لا تمل من النظر في لوحاته، يملك الجديد دوما يستمده من القديم، هذا هو مايتأثر به المتلقي في تعامله مع الرجل. رفيق بولات كنت أحد الأعمدة الأساسية في بناء هذا الصرح العظيم لهذا الشعب المضحي ، بصفاتك الشخصية وسماتك وخصالك الثورية وحياتك النضالية ، نعم كنت القارئ المتواضع الهادئ غير المنفعل ذو الصدر الواسع الرحب ، المصر والمصمم في تحقيق النجاح رغم الصعوبات الكبيرة التي تعترضه حتى احياناً تهدده ، الجذاب بحديثه المقنع ، والمثقف الذي يفهم الهموم ويستمع اليه بمسؤولية كبيرة والطبيب الذي انقذ حياة الكثيرين من رفاقه الجرحى ، والجريح الذي لم يكن يعرف آلام جرحه ، بل يعرف كيف يحقق مهمته وإن كلفته بالسهر عليها زحفاً أو محدقاً أو جاثياً ، المبدع في اساليب النضال، فهو مع الصغير صغير ومع الكبير كبير، يعرف كيف يتحادث مع من يقابله ، وهو المنظم البارع دون أن يكترث بالقوالب ، والكادر الشعبي الجماهيري ، مؤثر فيما حوله كلما استمعوا إليه طلبوا المزيد ، يترك في كل مكان ذهب اليه أو ناضل فيه اثراً يبقى خالداً في الذاكرة المجتمعية ، اسلوبه المرح يجعل المتلقي لا يشعر بالضجر مهما طال الحديث بل يستمع اليه بشغف ، سلس في سرد الافكار، متعمق من حيث البعد النظري والايديولوجي والرؤية المستقبلية ، دقيق الملاحظة ، يقيم الأحداث بموضوعية ، جريء في مواقفه السياسية ، رابط الجأش ثابت المبدأ لا يتزحزح.

نعم بهذه الخصال والسمات ساهم الرجل في ترسيخ طريق مجتمع حر سياسي وأخلاقي في مجتمع هو صاحب إرادة وهوية.

إن ما يدفع الانسان دوماً هو تحقيق هدف يناضل من أجله، وبناء روح مقاوم للوصول إلى الشيء المنشود، إن الحياة الحرة هي ثمرة دماء الشهداء المؤمنين بكسر قيود العبودية والتوجه نحو بناء مجتمع حر. مهدي عبدو الاسم الحركي لبولات هركول، واحد من عظماء ثورة روج آفا وأحد بناة هذا الصرح العظيم.

بولات من مواليد مدينة قامشلو عام ١٩٦٨ حيث بدء دراسته في المرحلة الابتدائية في مدرسة كريزيل على طريق الحسكة، والاعدادية والثانوية في مدرسة الطلائع في قامشلو حتى الانتهاء منها عام

...التتمة ص ٣

## الخامس عشر من آب ملحمة ثورية، وفلسفة فكرية متقدة ومتجددة

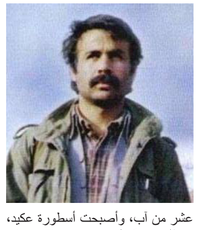

الثورات التي تقوم بها الشعوب لنيل حقوقها وإثبات وجودها تعتبر الذاكرة السياسية والأخلاقية التي تبنى عليها حاضرها ومستقبلها؛ ربما لم يحظ شعب على وجه الأرض بذاكرة نضالية مديدة في التاريخ كما حظي بها الشعب الكردي، ليتحول هذا النضال الطويل في سبيل تحقيق وجوده إلى ملاحم لا يمكن فصلها عن الكينونة الطبيعية الأصيلة للشعب الكردي العريق الذي تمتد جذوره في التاريخ إلى آلاف السنين، حيث يقول قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان: (عندما يكون الشعب الكردي موضوع الحديث، فالعمل على تعريف الكرد وهم في حالة الوجود والنشوء والوعي، يشكل أرضية الفهم الجذري للموضوع. كان وجود الكرد مثار جدلٍ وسجال ربما بالنسبة إلى أغلبية المجتمعات والدول حتى أجل قريب. ومورست بحقهم إبادات ثقافية وجسدية وأقحمت شتى أنواع العنف والوسائل الأيدلوجية في الأجندة بغية الإنكار والتشتيت جسدياً وثقافياً "ذهنيا" في موطنهم الأم كردستان، وأن مسيرة النضال التي خاضها PKKقد جرى خوضها فقط وفقط من أجل قضية إثبات الوجود بالنسبة للكرد أي بغية حسم سؤال الكرد موجودين أم لا).

بإمكاننا القول بأنّ قفزة ١٥ آب كانتْ مرحلة مفصلية بالنسبة للشعب الكردي وحركته التحررية، والتي بدأها حزب العمال الكردستاني بصرخة القائد عكيد، لقد تمرد الشعب الكردي على واقعه البعيد عن الإنسانية والأخلاق، وقد تجسد ذلك في قفزة ١٥ آب قد أينعت ثمارها في روج آفا وترسخت فلسفتها بملاحم البطولة والوفاء لمسير شهداء ومناضلي الخامس عشر من آب، وأصبحت أسطورة عكيد، ومظلوم، وكمال، وخبري، تتجدد في روج آفا بروح خبات، وارين، وفيان، وروبار، وأبو ليلي، لتتجدد ملحمة١٥ آب في كوباني وسركاني، ومنبج، وشنكال، ونصيبين، وشرناخ ....

## عَصر السلطنات، والاستّبداد، والديكتاتوريات، في زوال

حول التطورات الراهنة والمتغيرات على ساحة روج آفا، وسوريا تحدث عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكردستاني برزان فرمان لصحيفة الاتحاد الديمقراطي، فرمان وخلال حديثه سلط الضوء على عدد من مجريات الأحداث في روج آفا وسوريا، وعن سياسة القوى الإقليمية ومن يمثل أجنداتها المعادية للثورة،والضرورات التي تقتضيها المرحلة الراهنة

تطورات المرحلة الراهنة والمستجدات التي طرأت على الصعيد الثوري تتمثل في التقدم العسكري الذي أحرزته قوات سوريا الديمقراطية وقوات مجلس منبج العسكري، في تحريرالقرى والبلدات الواقعة غربي الفرات والتي عانت طويلاً من الإرهاب الذي طال كل مفاصل حياة السكان هناك، وما تحرزه هذه القوات من تقدم في منبج والتي ستتكلل بالنصر قريباً، وسيشكل بداية النهاية للمجاميع الإرهابية الداعشية والتي عاثت فساداً وخراباً في الأرض، كلنا نعلم أنه لولا القوى السورية الديمقراطية الحقيقية والممثلة بقوات سوريا الديمقراطية والكتائب والفصائل المنضوية تحت مظلتها لانتشر الإرهاب على كل بقاع روج آفا وشمال سوريا، لكن استبسال هذه القوى المنظمة والمتعددة في تكوينها ومضمونها الديمقراطي في الدفاع عن الارض والشعب بدون تفريق أو تمييز أو تفضيل لأحد على آخر، وتقديمها لآلاف الشهداء ولازالت تقدم المزيد

«اكسبها الريادة في قيادة دفة الثورة ومكافحة الإرهاب المستشري عالمياً والذي بات يهدد العالم كله. وما نشهده من أحداث إرهابية...

التتمة ص ٣


Dixwazin Sayikes- Pîko careke din bînin serê Kurdan

AKTUEL

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK

Rojnameyek Haftane Sîyasî Civakî Çandî

www.pydrojava.com Email: pyd.roj@gmail.com

Hajmara (145) 15/8/2016


# Zekî Şengalî: Tevlîbûna nava refên YBŞ û YJŞ'ê avakirina Êzidxanê ye

Endamê Koordinasyona Civaka Êzidî, Zekî Şengalî diyar kir ku gelê Êzidî li rexmê du sal ser fermanê re derbas bûn jî, belê armanc û lîstokên li pişt fermanê vala derxistin. Şengalî got; "Tevlîbûna nav refên YBŞ û YJŞ'ê avakirina Êzidxanê ye."

RÊBER ŞINGALÎ-DELÎLA DÎLAN/ ŞENGAL

Di 3'ê Tebaxa 2014'ê de çeteyên DAIŞ'ê êrîşê Şengalê kirin, bi hezaran xelkê sivîl ên bêparastin qetil kirin. Her wiha bi hezarna jin û keç jî revandin. Gelê Êzidî ji bo parastina xwe gelekan berê xwe dan çiyayê Şengalê û herêmên cûdatir. Êzidiyên ku warê xwe neterikandin, ji bo parastin û rizgarkirina warê xwe, hêzên xwe yên YBŞ û YJŞ'ê avakirin.

Endamê Koordînasyona Civaka Êzidî Zekî Şengalî ku têkildarî armanca fermana 3'ê Tebaxa 2014'an li hemberî Şengalê ji ajansa me re axivî, ev nirxandin kirin; "Di duyemîn salvegera fermana 74'an de ya ku bi serê gelê me yê Êzidî hat, destpêkê ez bejna xwe li ber hemû cangoriyên Êzidxanê û Kurdistanê ditewînim. Pêş fermanê jî hinek kesan dixwestin ku civaka Êzidî tûne bikin. Ev armanc û daxwaza wan pêk nehat. Ji ber ev gel dîroka xwe ji hezarên salan digire, xwestin bi şandina çeteyên DAIŞ'ê tine bikin.

Di fermana 74'an de êrîşekî wisa li ser gelê Êzidî kirin ku, yan dê wan bikin Îslam an jî tine bibin. Bi hezaran xelkê me yê sivîl qetil kirin. Keç, jin û zarok revandin û bi sedhezaran însanê me ji seer cih û warên xwe koçber bûn." 'Hedefa wan tinekirina vê ola kevnar bû'

Şengalî bal kişande ser lîstokên bi fermanê dihatin hedefgirtin û wiha dewam kir; "Hedef û armanca ...PR .AKTUEL

## PDK li dijî Kongreya Neteweyî ye

Ekrem Xalid sedema pêknehatina Kongreya Neteweyî bi polîtîkayên PDK'ê ve girê da û wiha axivî: "PDK'ê çarenûsa xwe bi Tirkiye û AKP'ê ve girêdaye. Heta AKP li ser kar be dê PDK li pêşberî Kongreya Neteweyî bibe asteng"

Çalakvanê siyasî û endamê KNK'ê Ekrem Xalid û Nivîskar û Endamê Tevgera Azadî Suhey Xurşît Ezîz ên ku tevli konferansa "Bi nêrînên Abdullah Ocalan aştî û aramiya li Rojhilata Navîn" bûn der barê qeyrana li Başûr, hevgirtina YNK û Goran a dibin banê 'Hîwa' astengiyên li pêşiya Kongreya Neteweyî û girtina sînorên di navbera Rojava û Başûr de ji rojnameya me re axivîn.

Çalakvanê siyasî Ekrem Xalid diyar kir ku qeyrana ku li Başûr wekî qeyranekî aborî derket, niha vedigere qeyranekî siyasî û anî ziman ku partiyên siyasî yên Başûr ji ber ku heta niha nekarînê pirsgirêkên hene careser bikin û pêşengiyê ji civakê re bikin rewşa gihaşt vê astê.

ÇARESERYA QEYRANÊ

Xalid got ku partiyên kurd yên Başûr di bin bandora dijminan de ne û lewma bûne du beş û wiha got: "Li Başûr hin partî di bin bandora Îranê de ne hin jî di bin bandora Tirkiyeyê de siyaseta xwe dimeşînin. Di 25 salên desthilatdariya kurdan ya li Kurdistana Başûr bi awayekî mafyawarî tê birêbirin û ev jî dibe sedem ku qeyran kûrtir bibe. Ger gele Başûr xwe ji partiya eşîrî rizgar bike dê ji qeyranên heyî bên careser kirin. Yekane berpirsyarê van qeyranan PDK ye. Lê ji vê qeyarana Başûr partiyên din

PR.. AKTUEL

## Aldar Xelîl banga xweparastinê kir

Endamê Desteya Rêvebera Tevgera Civaka Demokratîk (TEV-DEM), Aldar Xelîl diyar kir ku rizgarkirina Minbicê dê yekser bandorê li ser pêşeroja li Sûriyê û dengeyên siyasî yên li herêmê û bi taybet siyaseta Tirkiyê bike

Di çarçoveya rêzecivînên ku Tevgera Civaka Demokratîk (TEV-DEM), bi armanca nirxandina rewşa dawî ya li herêmê, li bajarên Kantona Cizîrê lidar dixe, li taxa Qudûrbeg a bajarê Qamişlo civînek berfireh hat lidarxistin. Di civînê de bi sedan şêniyên taxê amade bûn. Di civînê de her wiha Endamê Desteya Rêveber a Tevgera Civaka Demokratîk (TEV-DEM), Aldar Xelîl û Hevseroka Desteya Perwerdeyê ya Kantona Cizîrê Semîra Hec Elî jî, amade bû'Rizgarkirina Minbicê dê yekser bandorê li pêşeroja Sûriyê bike'

Civîn bi rêzgirtinê destpê kir, piştre Endamê Desteya Rêvebera Tevgera Civaka Demokratîk (TEV-DEM), Aldar Xelîl derbarê rewşa dawî û pêşketinên ku li herêmê çêdibin, bi berfirehî nirxandin kir. Xelîl di destpêka axaftina xwe de, rizgarkirina bajarê Minbicê li tevahiya gelên herêmê, gelên Rojava û bi taybet malbatên şehîdan û Rêberê Gelê Kurd, Abdullah Ocalan pîroz kir.

Xelîl bal kişand ser giringiya bajarê Minbicê û ev tişt gotin: "Bajarê Minbicê ji bo Rojavayê Kurdistanê cihekî pir setratîjîke. Jiber kuewnoqteya girêdana di navbera Kantona Cizîr, Kobanê û Efrînê yên Rojavayê Kurdistanê de ye. Her wiha ew mînaka biratiya gelan û jiyana hevbeş a di navbera pêkhateyên Kurd, Ereb, Tirkmen û Suryanan de ye. Ji ber vê yekê rizgarkirina bajarê Minbicê ji bo parastina herêmên Rojava û pêşgirtina li êrîşên çeteyan xwedî wateyekemezine. Rizgarkirina Minbicê dê yekser bandorê li ser pêşeroja Sûriyê û dengeyên siyasî yên li herêmê bike. Bi taybet siyaseta dewleta Tirk a kumecbûr ma piştî hewldana darbeyê siyaset xwe biguhere.

'Di vê pêvajoyê de xweparastin pêwîst e'

Xelîl bal kişand ser êrîşa ku di 27'ê tîremehê de li bajarê Qamişlo pêk hat û got ku divê ders ji vê êrîşê werin girtin û xweparstin bê xurtkirin û got: "Êrîşa ku li Qamişlo pêk hat, kiryarekî tirsoneke û diyar dike ku çeteyên DAIŞ'ê û hêzên ku dijberiya Şoreşa Rojava dikin, têk çûne. Bi taybet çeteyên DAIŞ'ê ku hewl didin têkçûna xwe bi êrîşa li ser sivîlan veşêrin. Ev yek li Minbicê jî derket. Çeteyan sivîl ji xwe re weke mertalên zindî bikar dianîn.

ANHA

## 'Em li benda dewletê namînin'

Parlamentera HDP'ê ya Sêrtê Besîme Konca der barê tecrîda li ser Ocalan de axivî û destnîşan kir ku ew ê li benda dewletê nemînin û ew ê Rêber Apo azad bikin. Her wiha KJA'yê li Êlih û Mêrdînê startên kampanyaya bi şîara 'Ez xwedî li Rêbertiya xwe, axa xwe azadiyê derdikevin' dan despêkirin û banga beşdarbûnê li jinan kir

Tecrîda li ser Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan her ku diçe girantir dibe. Li ser vê yekê hem li Kurdistan û hem jî li Ewropayê gelê kurd dest bi kampanya û çalakiyên cûrbecûr kirine ku dawî li tecrîda girankirî were anîn. Li ser vê yekê ji aliyê Kongra Jinên Azad (KJA) ve li Amedê starta kampanyaya 6 mehan hat dayîn. Di vê çarçoveyê de parlamentera HDP'ê ya Sêrtê Besîme Konca der barê kampanyaya KJA'yê ya bi şîara "Ez xwedî li Rêbertiya xwe, axa xwe, azadiya xwe dardikevim"daye destpêkirin de ji rojnameya mere axivî.

Besîme Konca diyar kir ku mirov nikare tecrîda li Îmraliyê wekî takekesî binirxîne, ev tecrîd di heman demê de li dijî pergala Konfederalîzma Demokratîk e. Konca destnîşan kir ku ev tecrîd berdewamiya Komploya Navneteweyî ye û da zanîn ku bi berxwedana Tevgera Azadiyê ya gelê kurd û têkoşîna jinên kurd de ev komplo hat pûçkirin.

B E R X W E D A N A ÎMRALIYÊ

Konca bal kişand ser pergala Îmraliyê û wiha got: "Berxwedana li Îmraliyê tê meşandin berxwedanekî li hemberî pergala desthilatdar, netewperest, oldar û yekperest e. Ji ber vê yekê tecrîdekî pir kûr li ser Ocalan tê meşandin û ewlehiya jîyana Ocalan dixin bin xetereyê."

Konca li ser armanca kampanya ya KJA'yê û xebatên jinan wiha axivî: "Sedemê israra me ya rakirina tecrîdê di rastiyê de sekneke li hemberî pergala kapîtalîzmê ye. Ocalan her tim dibêje; 'Bêyî jinan tu pirsgirêk nayên careserkirin.' Li ser vê bingehê ji bo ku jinek di Heyeta Îmraliyê de cih bigire Ocalan kedek mezin da. Ji bo jinan rakirina tecrîda li Îmraliyê tê wateya rawestandina êrîşên li Kurdistanê. Di vê der barê de me bi şîara 'Her malek welatek' kampanyaya kî bi navê 'Ez xwedî lil Rêbertiya xwe, ax û azadiya xwe xwedî derdikevim' daye despêkirin. Ev kampanyaya me di wê astê de ye ku ji pirsgirêkên sedsalan re bibe bersiv. Wek jin em ê mal bi mal û tax bi tax bigerin û jiyanê ji nû ve ava bikin. Bi van xebatan em ê pêşniyarên Ocalan ên ji bo careseriyê û perspektîfên wî ên ji bo azadiya jinê bi gel re parve bikin." Konca da zanîn ku kûrbûna şerê li Tirkiyeyê sedema sereke tecrîda li ser Ocalan e.

Konca da xuyakirin ku ji bo Tirkiye ji vê rewşa kaosê derkeve tekane rêya careseriyê rakirina tecrîda li ser Ocalan e.

# ‘Jin jiyan e jiyanê nekûjin’

Weqfa Jinê ya Perwerdeyê û Rêxistina Sara li Kantona Kobanê hêrsa xwe li hemberî bûyera kuştina jinekê, nîşan dan.
Daxuyanî bi beşdariya dehan endamên weqfa jinê, rêxistina Sara û Kongra Star ji aliyê Endama weqfa jinê Emîna Bozan ve hat xwendin.
Daxuyanî wiha ye:
“Sakîne bûka 5 mehan di 5’ê tebaxê de hate kuştin. Sûcdaran bi kêran Sakîne kuşt û zêr û pereyên wê dizîn. Di vê bûyerê de, jin careke din dibe qurbanya nezanî û çavbirçîbûnê.
Wekî vî sûcê ku bi heqê jinê hatiye kirin, rê li pêşiya pêşxistina tevgera jinê digire. Lê ew bi vê pêkanîna xwe nagihêjin armancên xwe. Bi navê rêxistina sara ya li hember şiddeta li ser jinê û ewqfa jinê ya perwerdeyê û Kongra Star, sûcên bi vî rengî yên ku li Amûdê, Qamişlo jî pêk hatibûn, şermezar dikin.
Em soz didin jinên herêmê ku li hember vê rewşê bêdeng nemînin, divê sûcdar bêne cezakirin.”
Dema daxuyanî bi dawî bû, jinan bi durişmeya “Jin jiyan e, jiyanê nekûjin” berxwendaniya jinê silav kir.
ANHA

# Li Efrînê şîddeta li ser jinê hat gotubêjkirin

Li gundê Meydana yê Efrînê, ji bo gotubêja derbarê şiddeta li ser jinê, civînek hat lidarxistinCivîn li dibistana gundê Meydana hat lidarxistin. Di civînê de, şêniyên gund bi jin û mêrên xwe amade bûn. Civîn bi rêzgirtinê dest pê kir. Piştre Endama Rêveberiya Kongra Star Bêrîvan Zîlan li ser şîddeta li ser jinê û kuştina jinan a di bin navê şerefê de, axivî.
Zîlan di destpêka axaftina xwe bal kişand ser rewşa ku jinê di dîrokê ji ber zihniyeta baviksalarî jiyan kiriye û da anî ziman ku divê jin ji bo civaka xwe ji têgehên ku ji civakên din girtine rizgar bikin, asta têkoşîna xwe bilind bikin.
Zîlan got ku diyardeya kuştina jinê di bin navê şerefê de, ji kiryarên ku çeteyên DAIŞ'ê bi serê jinan dikin, ji hev ne cuda ne. Ji ber herdû ji eynî îdeolojiyê tên.
Zîlan rastiya jinê wiha vegot:” Rastiya jina kurd di kesayeta jinên berxwedêr wekî Arîn Mîrkan û têkoşerên azadiyê de tê nîşandan. Jin ne milkê mêr e, ne koleya wî ye, jin ser bixwe ye. Divê her kesê vê rastiyê bizanibin.”
Piştre bi şêniyên gund re nîqaş hatin kirin. Zîlan bersiva pirsên beşdaran da. Di dawiya civînê de, li ser şîddeta ku bi serê jinê tên kirin, hat pêşandan.
ANHA

# Wê çandên Rojava û Fransayê bigihînin hev

Lêkolînvanên Fransî dixwazin li bajarê Amûdê navendeke xwe ya çandî û hunerî vekin û pê çanda Rojavayî û Fransayî bigihînin hev.
Şandeyeke Fransî ku ji lêkolînvanan pêk tê, ji bo navendeke çandî û hunerî bi zimanên Kurdî û Fransî îro serdana Şaredariya Gel a bajarê Amûdê kir. Nûnerê Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Rojava li Fransayî Dr. Xalid Îsa jî bi wan re bû. Di pêşwaziyê de hevsorokên Şaredariyê Gel a bajarê Amûdê, nûnerên Meclîsa Gel jî hebûn. Ev kes dixwazin bi riya Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Kantona Cizîrê vê navendê vekin û ji ber vê yekê serlêdan kirin.
Ji bo vekirina navenda çandî û hunerî her tişt hatiye amadekirin. Erdê ku lê were avakirin jî hatiye dîtin û nîşandan.
Di serdana îro de Şaredariya Gel û şandeya Fransî derbarê vekirina navenda çandî û hunerî de bi awayekî fermî hevpeyamenek îmze kirin. Êdî jî niha û şûnve proje derbasî aliyê pratîkî Lêkolînvanê Fransî Partis Fransiski girêdayî mijarê ev tişt got: “Gereke şoreşa Rojava û gelê Rojava di aliyê leşkerî, siyasî, çandî, hestewarî û ramyarî bi pêş bikeve. Ev projeya ku em bi hev re ava dikin di warê çandî û ramyarî de Rojava û Fransayê digihîne hev û alîkariyeke dualî derdikeve holê ku bikeve xizmeta têkoşîna azadiyê. Ez hêvî dikin ku gelê Rojava hê jî gavên ber bi pêşketinê ve bavêje.”
ANHA

# Dixwazin Sayikes- Pîko careke din bînin serê Kurdan

Parlamenterê YNK'ê yê Iraqê Mûhammed Osman Ezîz got, "Dewleta Tirk dixwaze di navbera Kurdan de şer derxîne, xewn û xeyala xwe ya Mûsil-Kerkûkê ya ji dema Osmaniyan û vir ve bi cih bîne û Sykes Pîcot careke din bîne serê Kurdan." Ezîz diyar kir ku pêwîste Kurd di vî warî de hişyar bin û bi yekîtiya neteweyî re bersivê bidin van planan.
Ezîz diyar kir ku gotina 'Hebûna leşkerên Tirk li Mûsilê ji bo perwerdeyê ye' bi tenê bahaneyeke û destnîşan kir ku Iraq wê bi ti awayî rewşeke bi vî rengî ya 'min kir-pêk hat' erê neke. Ezîz ragihand ku dewleta Tirk hewl dide planên xwe yên dîrokî û rojane bi cih bîne û got, "Dewleta Tirk ji aliyekî ve dide dû xeyalên xwe yên dîrokî, li aliyê din jî ji bo careserkirina krîza aboriyê ya ji ber ambargoya Rûsyayê, dixwaze di ser Kurdan re pêwîstiya gazê, di ser DAIŞ'ê re jî pêwîstiya xwe ya petrolê tedarik bike.."
Ezîz da zanîn ku dewleta Tirk a li Bakurê Kurdistanê her roj Kurdan qetil dike û Rojavayê Kurdistanê jî weke xeta xwe ya sor nîşan dide, ji bo Kurdan wê nekeve nava ti hewldaneke bi xêr û axaftina xwe wiha dewam kir: "Berevajî dixwaze Kurdistanê ji her alî ve dorpêç bike. Li Rojhilata Navîn şerekî parvekirinê diqewime. Ji bo Kurd azad nebin dixwazin careke din Sykes Pîcot bînin serê kurdan. Lewma divê Kurd li dijî vê bisekinin.
PERWERDEYA LEŞKERÎ BAHANE YE
Ezîz ragihand ku ji bo hebûna leşkerên Tirk li Mûsilê du sedem tên nîşandan û bibîr xist ku yek ji van azadkirina Mûsilê, ya duyemîn jî perwerdekirina hêzên Sûnî. Ezîz got, "Ev her du sedem bahane ne" û destnîşan kir ku armanca bingehîn bi cih bûna li herêmê û derxistina şerê navbera Kurdan e.
Parlamenterê YNK'ê yê Iraqê Osman Ezîz da zanîn ku sedemên xwe yên piştperdeyê cuda ne û ev xal destnîşan kir: "Armanca hatina wan, derxistina şerê navbera hêzên Kurd ên li Başûrê Kurdistanê ye. Bala xwe bidinê; leşkerên Tirk hem li herêma Soran hem jî li Mûsilê bi cih dibin. Ev gelekî manîdar e. Divê Kurd vê baş fêm bikin, têbigihêjin. Di vir de armanc; derxistina şerê navbera Kurdan û pêşîgirtina li yekîtiya neteweyî ya Kurdan e. Girîng e Kurd wê armancê rast bixwînin û li pêşiya vê bibin asteng. Serokwezîr Ebadî û payebilindên leşkerî nerazîbûn nîşanî vê dan û xwestin leşkerên Tirk tavilê xaka wan biterikînin. Di rewşeke berevajî de hêzên hewayî amade ne û wê ya pêwîst bikin."

# PDK li dijî Kongreya Neteweyî ye… PR

jî berpirsyarin. Sedem ew e ku heta niha tu partiyeke din li hemberî PDK’ê nebûne alternatîfekî baş.”
Xalid der barê hevgirtina YNK û Goran de ev tişt anîn ziman: “Hevgirtina her du partiyan li gorî min pir baş bû. Lê di xebatên wan ên hiqûqî û siyasî de pirsgirêkan dijîn. Ketine bin bandora hinek hezan. Ger xwe ji van bandoran rizgar bikin û bikevin pey azadiya gelan dê karibin bibin alternatîfa PDK’ê û bi ser kevin.”
MIJARA KONGREYÊ
Xalid sedema pêknehatina Kongreya Neteweyî bi polîtîkayên PDK’ê ve girê da û wiha dawî li axaftina xwe anî: “PDK xeyalên berdewamiya desthilatdariya xwe bi Tirkiye û AKP’ê ve girê daye. Heta ku AKP li ser desthilatdariyê be dê PDK li pêşberî Kongreya Neteweyî asteng be û dê beşdar nebe. Lê pêwistiya kurdan bi vê kongreye heye. Pêwîst e hemû aliyên kurd li hev kom bibin û kongreye pêk bînin û bila cihê PDK’ê vala bihêlin. Ez bang li hemû partiyên Başûr dikim ku bi hevre rûnin, projeyekî aştiyane derxînin û demildest kongeryê li dar bixin û banga derxistina PKK’ê ji lîsteya terorê bikin.”
Suhey Xurşît Ezîz yekgirtina YNK û Goran wekî pêngavekî baş nirxand û wiha got: “Ger ev yekgirtin xizmeta gelê kurd bike em ê piştgiriyê bidin vê hevgirtinê. Hevgirtina her du aliyan dê rê li ber li dar xistina Kongreya Neteweyî veke. Em dizanin ku li Rojhilata Navîn guhertinên mezin çêdibin ji ber vê jî pêwitiya kurdan bi kongreye heye û dê kongreya bê lidarxistin Başûr jî ji qeyrana heyî rizgar bike. Rêya rizgarbûna ji qeyran û pirsgirêkan lidarxistina kongreyê ye.”
POLÎTÎKAYÊN SÊMALKA
Ezîz der barê polîtîkayên PDK’ê yên li hemberî Rojava û Deriyê Sêmalka de jî wiha axivî: “Pirsgirêka me ew e ku em hemû behsa yekitiya neteweyî dikin lê em li gorî ruhê wê tevnagerin. Peymana Skeys Pîcot ku beriya 100 salan dijminan li ser me ferz kirine niha KDP li ser me ferz dike. Dijminan sînor di navbera me de danîn lê em van sînoran kûr dikin ev jî zirarê dide neteweya kurd. Kûrkirina van sînoran tirsa li hemberî pergala ku li Rojava pêşdikeve ye. Ev tirs tirsa winda kirina desthilatdariya di destê wan de ye. Lê çi bikin jî dê Rojava bi ser keve

# Zekî Şengalî: Tevlîbûna nava refên YBŞ û YJŞ’ê avakirina Êzidxanê ye..PR

mezin a ku dabûn pêşiya xwe, tinekirina ola kevnar a gelê me yê Êzidî bû û bi rêya vêna bandûrek neyînî ya mezin li ser şoreşa Kurdistanê dixwestin çêbikin. Ji ber ku tinekirina gelê Êzidî, tinekirina Kurd û Kurdistanê bû. Ji ber gelê Kurd bingeha xwe ji Êzidiyan digire. Kurd û Kurdistan xistibûn hedefa xwe de. Li vir jî yên herî bê parastin dîtin Şengal û Êzidî bûn. Ji ber timî rastî êrîş û zextan dihatin, êrîşa 2007’ê ya li hemberî Sîba Şêx Xidir û Til Ezêr wekî îşaretekê bû. Ev hewldana ku gav bi gav tinekirina vê civaka kevnar li xaka qedîm a Şengalê bû. Bi vê re dixwestin çiyayê Şengalê têxin destê xwe de. Ji ber çiyayê Şengalê ji bo Başûr, Rojavayê Kurdistanê, Sûriye û Iraqê cihek stratejîk e.”
‘Bi komkujiya 3’ê Tebaxê dixwestin plana xwe temam bikin’
Şengalî got; “Bi komkujiya 3’ê Tebaxê dixwestin planên xwe temam bikin. Belê du sal ser fermanê re derbas bûn, li rexmê hemû zûr û zehmetiyan jî vî gelî li ber xwe da. Îro di gelek qadan xwe xwe rêxistin kirine. Nehiştin ev civaka kevnar û dîrokî were tinekirin. Em bejna xwe li ber yên ku rê nedan dijminê mirovahiyê vê civakê tine bike, xwîna xwe rizandin di tewînin.
Di roja me ya îro de Şengal û Êzidxan di qada navneteweyî de hatiye naskirin. Lê hîna jî lîstokên li ser vê civakê didomin. Em di wê baweriyê de ne ku wê gelê Êzidî yên li çiyayê Şengalê dijîn, rê nedin ev lîstoke bigehin armanca xwe.
Bi vê berxwedana gelê me, îro DAIŞ ketiye rewşa ji tinebûnê xwe parastinê. Pêwîste hemû kes vêna bibîne, Êzidî ne Êzidiyên berê ne. Ji bo jin, keç û zarokên destê çeteyên DAIŞ’ê de rizgar bikin, keç û xortên Êzidiyan li hemû cihî ketine pey çeteyên DAIŞ’ê û şerekî mezin dimeşînin.”
Endamê Koordînasyona Civaka Êzidî Zekî Şengalî di dawiyê de jî ev bang kir; “Ez carek din silav û rêzên xwe ji bo Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan dişînin ku bi bîrdozî û felsefeya wî ya mezin gelê me yê Êzidî ji tinebûnê rizgar bû û ferman fala derket. Ez di dawiya axaftina xwe de bang li hemû gelê Êzidî, hîn bi hêzek mezintir li Rêber Apo xwedî derkevin. Her kesê ku ji xaka xwe dûrketiye vegere ser xaka xwe.



# أسايش السليمانية تقمع مظاهرة خرجت تنديداً بالعزلة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان

نَظَّمَتْ حركة المجتمع الحر الكردستاني ( TEVGERA AZAD ) مظاهرة حاشدة تنديداً للعزلة المفروضة على القائد أوجلان في السليمانية في شارع سالم الرئيسي.
وشاركت في التظاهرة عددٌ كبيرٌ من كافة أجزاء كردستان, بالإضافة إلى ممثلين عن الإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا HDP و ممثل PYD مرددين شعارات تندد بالعزلة وتحيي القائد.
لكن أسايش السليمانية حالت دون وصول المظاهرة إلى وجهتها, حيث قامت بالهجوم على المتظاهرين وضربهم واعتقال العديد من المواطنين وأغلب الصحفيين في المظاهرة, ولم تنته المظاهرة لحين الإفراج عن كافة المعتقلين.
والجدير بالذكر أنه من المقرر القيام بالعديد من المظاهرات تنديداً بالعزلة المفروضة على القائد اوجلان.

# تشييع شهداء مقاومة منبج في مدينة ديرك

شيع المئات من أهالي مدينة ديرك جثمان شهيدين من قوات سوريا الديمقراطي في مدينة ديريك حيث وقف المئات من الأهالي في مدخل المدينة لاستقبال جثامين الشهيدين ومرافقتهما إلى مقبرة الشهيد خبات ديرك.
هذا حيث بدأت المراسيم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، تخللتها عرضٌ عسكريٌ و بعدها ألقيت العديد من الكلمات منها كلمة وحدات حماية الشعب والمرأة ألقتها روزا ديرك, وكلمة حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM ألقاها فرهاد ديرك, كلمة الإدارة الذاتية الديمقراطية ألقاها عبد الكريم صاروخان, وفي ختام المراسيم تمت قراءة وثائق الشهداء وتسليمها إلى ذويهم وسط هتافات الحضور وزغاريد الأمهات وربت جثامين الشهداء الثرى.
الاسم: دليل مرش, الولادة: مرش الاستشهاد ٢٠١٧/٧/٢٩ مشفى الشهيد خبات
الاسم: تانيا دوغان الولادة: باكوك الاستشهاد ٢٠١٦/٨/١ منبج

# الـ PYD يشكل لجنة علاقات مجتمعية في ناحية راجو

شكلت لجنة العلاقات الدبلوماسية في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD مقاطعة عفرين لجنةً للعلاقات المجتمعية في ناحية راجو, والمؤلفة من ستة أشخاص وقد تم عقدُ اجتماع لهم, ومن خلال البيان تم شرح آلية العمل والبرامج المقترحة, كما تم مناقشه الدور المفصلي الذي يجب أن تلعبه هذه اللجنة، وفي ختام الاجتماع تمت الإجابة على أسئلة وتساؤلات اللجنة.

# المرأة في الـ PYD تطالب بحرية القائد اوجلان

شاركتْ منظمةُ المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في مدينة ستراسبورغ الفرنسية بتاريخ ٢٠١٦/٨/٨ في اعتصام، للمطالبة بحرية قائد السلام والديمقراطية عبد الله اوجلان, والتنديد بالعزلةِ المفروضةِ على القائد من قبل الدولة التركيه الفاشية.
كما وجه المعتصمون نداءً لجميع منظمات السلام وحقوق الإنسان بالنضال من أجل رفع قيود سجن جزيرة إيمرالي وإنهاء حالة العزلة المفروضة على القائد عبدالله اوجلان.

# الـ PYD يعقد اجتماعاً لأعضائه في عفرين

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً لأعضائه في كانتون عفرين, وقد تحدث عضو المجلس العام للحزب بشير مصطفى عن آخر المستجدات السياسية الحاصلة في منطقة روج آفا وعموم سوريا, كما تحدث عن العوائق والأجندات التي تعيق التوصل إلى حلٍ للمشكلة السورية، كما ركز على أهمية الاستعداد للمرحلة القادمة وتجاوز العقبات والعوائق التي تعترض المشروع الفدرالي الديمقراطي السوري.

# وفدُ PYD، يهنئ الذكرى السنوية لحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني (سوسيالست )

زارَ وفدٌ من ممثلية حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في باشور كردستان برئاسة ممثل الحزب غريب حسو، وكل من محمود رشو، وكاميران محمد أعضاء مكتب العلاقات في الممثلية, مقر حزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني (سوسيالست) لتهنئته على الذكرى السنوية الأربعين لميلاد الحزب.
حيث تم استقبال الوفد من قبل عضو المكتب السياسي فاتح رؤوف وكل من رفعت محمد وبختيار كريم ولقمان لطيف أعضاء المجلس القيادي في الحزب.
هنأ غريب حسو أعضاء وقياديي حزب السوسيالست بميلاد حزبهم ونضالهم منذ أربعين عاماً, كما رحب السيد فاتح رؤوف بالوفد وعبر عن سعادته ورفاقه باستقبال وفد PYD.
وقد دار النقاش حول الأوضاع العامة في كردستان وعلى رأسها محاربة الإرهاب في روج آفا وباشور كردستان, ودعا الطرفان إلى زيادة الجهود في التنسيق على محاربة الإرهاب بين روج آفا وباشور, بالإضافة إلى التواصل مع الأحزاب الكردستانية للعمل على انعقاد المؤتمر الوطني الكردستاني للحفاظ بالدرجة الأولى على المكتسبات الكردستانية في كافة الأجزاء, وأن لا تكون الخلافات الحزبية سبباً في خسارتها.
من جهته تحدث غريب حسو على تشابه نضال حزبيهما من حيث تضحيات أبناء قيادات الحزبين للتصدي ضد الإرهاب.
كما نوّه فاتح رؤوف عضو المكتب السياسي إلى ضرورة مضاعفة الجهود الرامية إلى توحيد الصف الكردي للأسراع في انعقاد المؤتمر الوطني الكردستاني للتصدي لمؤامرات الدول الاقليمية التي تُحاكُ ضد الشعب الكردي رغم الخلافات بين هذه الدول، لكنها في حالة اتحاد دائم في وجه إرادة الكرد.

# الـ PYD يعقد اجتماعاً للشبيبة في عفرين

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً لشبيبة الحزب في مركز عفرين, حيث قام سيدو علي عضو الهيئة التنفيذية بالحديث وشرح مسودة العقد الاجتماعي للفيدرالية الديمقراطية لروج آفا – شمال سوريا، كما تم النقاش حول الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة, والاستماع إلى آراء الشبيبة في الحزب, وفي الختام تمت الإجابة على أسئلة واستفسارات الحضور التي أغنت الاجتماع.

# الـ PYD يطالب بمعاقبة مرتكبي جريمة باريس

على مدار ثلاث سنوات يحتج الشعب الكردي كل يوم أربعاء أمام السفارات الفرنسية في مختلف بلدان العالم وذلك لمحاسبة الجناة مرتكبي جريمة باريس في الـ ٩كانون الثاني ٢٠١٣ التي راح ضحيتها ثلاث مناضلات كرديات "ساكينة جانسيز، فيدان دوغان، ليلى شايلمز".
وفي العاشر من آب الجاري المصادف ليوم الأربعاء نظم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في المانيا وقفة احتجاجية أمام السفارة الفرنسية في دسلدورف للمطالبة بمعاقبة الجناة وضرورة تحقيق العدالة.
هذا وقد رفع أعضاء الـ PYD ومناصريه صور الشهداء الثلاثة وأعلام الحزب والرموز المتعلقة بالمرأة الكردية في أوروبا ورددوا بأعلى صوتهم الشعارات التي تطالب بتحقيق العدالة والديمقراطية.
ومن الجدير بالذكر أنه تم توزيع المناشير على المارة متعلقة بمجزرة باريس التي استشهد جرائها ثلاث مناضلات كرديات ذوات حضور متميز في النضال الكردي لتحقيق الحق المشروع.

# مراسيم تشييع ثمانية شهداء إلى مثواهم الأخير

شارك أهالي مدينة عفرين في مراسيم تشييع ثمانية من المقاتلين الذي استشهدوا في مناطق منبج وعفرين في أوقات متفرقة، كما استذكروا الشهيد صابر أبو زيد، هذا حيث بدأت المراسيم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ثم ألقيت العديد من الكلمات منها كلمة وحدات حماية الشعب ألقاها مليتان عفرين إلهام أحمد الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية فراس قصاص الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية كلمة الرئاسة المشتركة للمجلس التأسيسي للاتحاد الفدرالي لروج آفا - شمال سوريا منصور السلوم
وبعد الانتهاء من قراءة وثائق الشهداء وتسليمها إلى ذويهم وريت جثامين الشهداء الثرى على أصوات زغاريد الأمهات والهتافات التي تمجد الشهداء وتحيي دورهم الريادي.
حيث كان سجل الشهداء كالتالي:
رودي جكدار: مارتن كوردان, الولادة: سلوفينيا, الاستشهاد: منبج.
بوطان كوجر, الولادة: ديرك, الاستشهاد: ٢٠١٦/٨/٦.
دجلة بيريفان: بيريفان آي جيجك, الولادة: عنتاب, الاستشهاد: منبج ٨/٦ ٢٠١٦.
سيبان روستم, الولادة: مرسين, منبج ٢٠١٦/٨/٥.
جيا جوتكار, الولادة: خيه روج هلات, الاستشهاد: منبج ٢٠١٦/٨/٤.
برخدان آمد, الولادة: آمد, الاستشهاد: منبج ٢٠١٦/٨/٥.
فواد سوار, الولادة: مريوان, الاستشهاد: منبج ٢٠١٦/٨/٦.
جودي سيبان, الولادة: عفرين, الاستشهاد: منبج ٢٠١٦/٨/٣.

# الجالية الكردية تحتفل في قبرص لتحرير منبج

نظمت الجالية الكردية في العاصمة اليونانية قبرص احتفالاً بمناسبة تحرير منبج بعد إطلاق حملة دامت ٧٣ يوماً، وذلك في المركز الثقافي ليماسول.
هذا وألقى في الاحتفالية ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ياسين طربوش كلمة هنئا فيها تحرير منبج على عموم الشعب السوري وكافة القوى الديمقراطية، مؤكداً على أن تحرير منبج نصر على التطرف الذي قد جلبه داعش إلى المنطقة، وأشار في كلمته إلى أهمية التحرير منبج من الناحية السياسية والعسكرية وكيف أنها مفتاح القضاء على داعش ورجسه.
بعدها عقد أبناء الجالية الكردية الدبكات الشعبية والأهازيج معبرين عن فرحهم بهذا النصر المبجل منوهين إلى وقوفهم إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية حتى تحرير آخر شبر من أيدي المنظمات الارهابية وعلى رأسها داعش.

# الـ PYD يعتصم أمام بلدية ليماسول لفك عزلة أوجلان

تستمر في العاصمة اليونانية قبرص نشاطات الكرد وأصدقائهم المنادية بحرية قائد الشعب الكردستاني عبدالله أوجلان والمنددة بالعزلة المفروضة عليه؛ فبعد الاعتصام الذي استمر ثلاثة أيام في نيقوسيا وانتهائها بمسيرة أمام مبنى الاتحاد الأوربي، نظم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في الـ ١١ من آب الجاري اعتصاماً أمام بلدية ليماسول ليستمر على مدار يومين فينتهي بمسيرة جماهيرية تشارك فيها الجالية الكردية في قبرص لتؤكد تضامنها مع قائدها أوجلان.
ويذكر أنه وزعت في المسيرة منشورات باللغتين القبرصية والإنكليزية وتوزيعها على عامة الشعب القبرصي.

# إذا لم تقدم المطاحن نوعية جيدة من الطحين، فسنقوم بمصادرته

حول أزمة الخبز ونوعية الطحين في كانتون الجزيرة، وشكوى المواطنين حولهما، فقد أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي بهذا الشأن مقابلة مع عدنان سليمان، عضو اللجنة الادارية للأفران والمطاحن في كانتون الجزيرة.

تحدث سليمان عن هذا الموضوع بشكل مفصل فقال: إن السبب الأساسي للأزمة الناشئة يعود إلى انقطاع الكهرباء بشكل مستمر، وعدم كفاية الساعات التي تأتي فيها الكهرباء في إشعال المطاحن وبالجهد المطلوب، بالإضافة إلى إننا لا نقبل بنوعية الطحين إن لم تكن ضمن المستوى المقبول، حتى يتم تقديمها بالشكل الأفضل لشعبنا. من هنا فقد أجرينا – والحديث لسليمان - سلسلة من اللقاءات مع كل المطاحن والأفران من أجل تحسين النوعية، وتلبية متطلبات شعبنا في هذا المجال، وقد نبهنا أصحاب المطاحن والأفران بأن النوعية إذا لم تكن بالمستوى المطلوب فسنقوم بمصادرتها وستتحملون التبعات القانونية لذلك. في حين كان شكوى أصحاب الأفران والمطاحن على الدوام هي، أن نوعية القمح ليست جيدة، أنها ليست ضمن المواصفات المطلوبة.
ومنذ فترة أقدمنا على تقديم كل أنواع الدعم والنوعية الجيدة من الطحين لهم، لهذا لم يعد لهم أي مبرر حول النوعية، وفي الحقيقة فقد كان هدف أصحاب المطاحن من هذه المبررات وضعنا تحت الأمر الواقع، حتى يتهربوا من تقديم الخبز بالمواصفات المطلوبة للشعب، ولكن تمكنا من اغلاق مجال التبرير أمامهم وقمنا بتنبيههم بأنه إذا لم يكن هناك تقيد بهذه القوانين التي تم طرحها على أصحاب الأفران والمطاحن، فسنقوم بمصادرة منتجاتهم من الطحين، كما أننا نبهنا المطاحن الحكومية أيضاً بذلك حيث كان هناك نوع من تبادل الطحين بين الأفران الخاصة والحكومية ليقوم الطرفان بتقديم النوعية الرديئة للشعب، وقد حذرناهم بأن أي شيء من هذا القبيل لن يمر بدون حساب، وسنقوم بإغلاق الأفران والمطاحن الخاصة التي تقوم بهذا العمل ولا تلتزم بالقوانين المرعية. كما أن هناك دعماً محدوداً من بعض المنظمات لبعض الأفران في مناطق كركي لكي والقرى القريبة منها، وهذا الطحين المقدم والمدعوم ذو نوعية جيدة، وأهالي المنطقة لا يشكون منه، ونريد القول بأنه، وخلال أيام معدودات سيتم وضع مولدات لكل المطاحن للتخلص من أزمة الكهرباء وحتى تقديم دعم لها من قبل حكومة الإدارة الذاتية الديمقراطية، وسيتم إيجاد الحلول لمجمل المشاكل التي تعاني منها المطاحن والأفران في كانتون الجزيرة، ونوجه نداءنا إلى الإداريين في الكومينات ليكونوا عوناً لنا من خلال تشكيل لجانهم ومراقبة أفران الأحياء التي يتمون إليها، ونريد أن نطمئن شعبنا بأننا سنبذل أقصى ما لدينا من إمكانيات لتوفير الطحين والخبز الجيد له.
ولن ندخر وسعاً في سبيل تقديم ما هو الأفضل والأجمل، ونرى أن لكل مواطن أيضاً دوره في أن يكون عوناً ومساعداً لعناصر التموين، لضبط المخالفين والمتلاعبين بقوت الشعب ومعيشته. لأنه بمساعدتهم سيتم القضاء على ظاهرة الفساد في الأفران الخاصة والعامة على السواء، من خلال
لجنة المراقبة المشكلة من التموين والكومين، ونطالب أيضاً أصحاب الأفران أن يراجعوا ضمائرهم وأن يقدموا أفضل ما لديهم، وحيث تم رصد بعض أصحاب الأفران وهم يقومون ببيع الطحين أو إخفائه، وهذا أيضاً يخلق لدينا أزمة في المعادلة، ويزيد من شكاوي الشعب على أصحاب هذه الأفران.

**تقرير: اردال فرحو**

# الهلال الأحمر الكردي في قامشلو، وآفاق العمل

قبل اي شيء العمل الطبي هو عمل إنساني قبل أن يكون عملاً يستغله الأطباء لاستغلال الناس ولاكتساب احتياجاتهم الخاصة. العمل في مجال الطب عملٌ شاقٌ جداً ومهمٌ أيضاً في جميع المراحل الحياتية. وبالأخص في وقتنا الراهن وضمن الظروف التي تمر بها الآن، أي ونحن في حالة الحروب والتفجيرات الفجائية. لذلك يتطلب تواجد اسعافات سريعة وعاجلة كي يتم تداوي الناس بأسرع وقتٍ ممكن. ومن الضروري أيضاً أن تتواجد في كل منطقة مجموعات إسعافيه دائمة. ففي قامشلو تمة كروبٌ اسعافيٌ دائم التواجد أي الهلال الأحمر الكردي. ولكي نتعرف أكثر على آليات هذا العمل الإنساني الشاق، فقد أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي حواراً مع الإداري في مركز الهلال الأحمر الكردي دلكش جمعة عيسى الذي أفادنا بمعلوماتٍ عن آلية العمل في مركز الهلال الأحمر الكردي. حيث قال:" بأنهم بدأوا عملهم منذ أربعة أشهر تقريباً وثمة لديهم سيارات اسعافية جاهزة دوماً وفيها المعدات الطبية السريعة لإسعاف الحالات الطارئة والسريعة"، كما قال:" مع العلم بأننا نمر في حالة حرب في روح أفا لذلك ثمة احتياجٌ تامٌ لتواجد اسعافي سريع لإسعاف الجرحى الذين يحاربون العدو في جبهات القتال. وأيضاً لإسعاف المدنيين في حال حدوث حالات انفجار كالذي حصل في الفترة الأخيرة في قامشلو. طبعاً إن هذا الانفجار الذي حصل في قامشلو كان أكبر تفجير يحصلُ حتى الآن في روح أفا وفي سوريا عامة. في اللحظات الأولى وفور سماعنا التفجير ذهب الكروب الاسعافي السريع وقام بمهمته بحمل الجرحى وأيضا بإخراجهم من تحت الأنقاض. لكي نساعد قدر المستطاع الذين لديهم جروحٌ تبقيهم على قيد الحياة فكانت سيارتنا الاسعافيه واحدة تلو الأخرى تذهب لمكان التفجير الإرهابي الذي حصل في قامشلو. طبعاً ليس كروب مدينة قامشلو قام بإسعاف الجرحى فقط بل وصلتنا سيارات من المناطق الأخرى للمساعدة"، كما أضاف السيد دلكش بأنهم ينتقدون أنفسهم بقوله، كان من الأجدر في هذه الحال أن يتم التنسيق بينهم وبين الأساييش والترافيك وذلك لأجل أن يتم العمل بأسرع وقت ممكن، حتى يتم دخول أطقم الإسعاف إلى مكان التفجير وليسعفوا الجرحى والمصابين عند أي طارىء. كما أضاف بأنه ثمة خطأ في تواجد الجرحى جميعهم في مشفى واحد، وأنه يجب أن يتم توزيعهم على جميع مشافي المنطقة وذلك لكي نتمكن من إنقاذ المزيد من الأرواح البريئة.
كما نوّه لنا دلكش إلى نقطة مهمة وهي أن بعض الجهات تنشر ادعاءات بحق أطباء ومشافي قامشلو بأنهم لا يستطيعون أن يقوموا بواجبهم الطبي حيال هذه الظروف التي تحصل أي في حالات التفجير أو حالات الاستنفار في منطقة ما بسبب أي طارئ، فقد رد دلكش على هذه الادعاءات الكاذبة بأنها غير صحيحة. وأن الأطباء ومشافي قامشلو دائماً في حالة استعداد لمداواة الناس في جميع الظروف. حتى إن اتحاد الأطباء في قامشلو اتخذ قراراً بأنه في حال حصول حالات تفجير أو حالات طارئة فإن جميع الأطباء يجب أن يقوموا بعملهم الطبي بشكلٍ مجاني. وأن يتعاملوا مع الناس بشكلٍ إنساني. ولكن الأدوية لا نستطيع تأمينها بشكلٍ كاملٍ كون المنطقة تمر في حالة حصار من جميع الجهات".
أي أن الهلال الأحمر الكردي يقوم بمساعدة المواطنين قدر المستطاع. وفي نفس السياق أضاف دلكش يقول:" انه يفتد المراكز الطبية العالمية لأنها لا تساعد روج أفا ولا تتواصل معها كدعم إنساني. وأن أبناء روج أفا الآن يحاربون عدو البشرية جمعاء. تلك القوة الإرهابية التي تنتشر كالفيروس في جميع انحاء العالم وليس في روج أفا فقط" كما أضاف دلكش بأنهم وعند حصول الانفجار كانوا يومياً يقومون بإخراج المواطنين العالقين من تحت الأنقاض. وكانوا هم وبلدية قامشلو معاً حتى آخر جريح. وحتى الآن فأنهم يزورون المشافي لكي يساعدوا الجرحى ويقدمون ما بوسعهم من مساعدات طبية ومعنوية لهم.
وفي النهاية اختتم الإداري في مركز الهلال الأحمر الكردي دلكش جمعة عيسى حديثه بنداء إلى
كل أهالي قامشلو وتمنى:" بأن يساعدوا الهلال الأحمر الكردي في حال حصول حادث كهذا لا سمح الله في المنطقة. وأن يستعدوا معنوياً ونفسياً لكل الحالات. وأضاف نحن في حالة حرب وكل شيء متوقع حصوله في أي لحظة. خاصة وأننا نخطو خطوات رصينة وناجحة على مستوى روج أفا وشمال سورية، لذلك فنحن مستهدفون أيضا في كل لحظة. ويجب أن نفاجىء العدو بالإرادة القوية والصمود والتحمل مهما حصلت من نكبات وكوارث".

**تقرير: ادريس**

# الخامس عشر من آب ملحمة ثورية، وفلسفة فكرية متقدة ومتجددة..التتمة

قبل أي تشريح العمل الطبي هو عمل إنساني قبل أن يكون عملاً يستغله الأطباء لاستغلال الناس ولاكتساب احتياجاتهم الخاصة. العمل في مجال الطب عملٌ شاقٌ جداً ومهمٌ أيضاً في جميع المراحل الحياتية. وبالأخص في وقتنا الراهن وضمن الظروف التي تمر بها الآن، أي ونحن في حالة الحروب والتفجيرات الفجائية. لذلك يتطلب تواجد اسعافات سريعة وعاجلة كي يتم تداوي الناس بأسرع وقتٍ ممكن. ومن الضروري أيضاً أن تتواجد في كل منطقة مجموعات إسعافيه دائمة. ففي قامشلو تمة كروبٌ اسعافيٌ دائم التواجد أي الهلال الأحمر الكردي. ولكي نتعرف أكثر على آليات هذا العمل الإنساني الشاق، فقد أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي حواراً مع الإداري في مركز الهلال الأحمر الكردي دلكش جمعة عيسى الذي أفادنا بمعلوماتٍ عن آلية العمل في مركز الهلال الأحمر الكردي. حيث قال:" بأنهم بدأوا عملهم منذ أربعة أشهر تقريباً وثمة لديهم سيارات اسعافية جاهزة دوماً وفيها المعدات الطبية السريعة لإسعاف الحالات الطارئة والسريعة"، كما قال:" مع العلم بأننا نمر في حالة حرب في روح أفا لذلك ثمة احتياجٌ تامٌ لتواجد اسعافي سريع لإسعاف الجرحى الذين يحاربون العدو في جبهات القتال. وأيضاً لإسعاف المدنيين في حال حدوث حالات انفجار كالذي حصل في الفترة الأخيرة في قامشلو. طبعاً إن هذا الانفجار الذي حصل في قامشلو كان أكبر تفجير يحصلُ حتى الآن في روح أفا وفي سوريا عامة. في اللحظات الأولى وفور سماعنا التفجير ذهب الكروب الاسعافي السريع وقام بمهمته بحمل الجرحى وأيضا بإخراجهم من تحت الأنقاض. لكي نساعد قدر المستطاع الذين لديهم جروحٌ تبقيهم على قيد الحياة فكانت سيارتنا الاسعافيه واحدة تلو الأخرى تذهب لمكان التفجير الإرهابي الذي حصل في قامشلو. طبعاً ليس كروب مدينة قامشلو قام بإسعاف الجرحى فقط بل وصلتنا سيارات من المناطق الأخرى للمساعدة"، كما أضاف السيد دلكش بأنهم ينتقدون أنفسهم بقوله، كان من الأجدر في هذه الحال أن يتم التنسيق بينهم وبين الأساييش والترافيك وذلك لأجل أن يتم العمل بأسرع وقت ممكن، حتى يتم دخول أطقم الإسعاف إلى مكان التفجير وليسعفوا الجرحى والمصابين عند أي طارىء. كما أضاف بأنه ثمة خطأ في تواجد الجرحى جميعهم في مشفى واحد، وأنه يجب أن يتم توزيعهم على جميع مشافي المنطقة وذلك لكي نتمكن من إنقاذ المزيد من الأرواح البريئة.
كما نوّه لنا دلكش إلى نقطة مهمة وهي أن بعض الجهات تنشر ادعاءات بحق أطباء ومشافي قامشلو بأنهم لا يستطيعون أن يقوموا بواجبهم الطبي حيال هذه الظروف التي تحصل أي في حالات التفجير أو حالات الاستنفار في منطقة ما بسبب أي طارىء، فقد رد دلكش على هذه الادعاءات الكاذبة بأنها غير صحيحة. وأن الأطباء ومشافي قامشلو دائماً في حالة استعداد لمداواة الناس في جميع الظروف. حتى إن اتحاد الأطباء في قامشلو اتخذ قراراً بأنه في حال حصول حالات تفجير أو حالات طارئة فإن جميع الأطباء يجب أن يقوموا بعملهم الطبي بشكلٍ مجاني. وأن يتعاملوا مع الناس بشكلٍ إنساني. ولكن الأدوية لا نستطيع تأمينها بشكلٍ كاملٍ كون المنطقة تمر في حالة حصار من جميع الجهات".
أي أن الهلال الأحمر الكردي يقوم بمساعدة المواطنين قدر المستطاع. وفي نفس السياق أضاف دلكش يقول:" انه يفتد المراكز الطبية العالمية لأنها لا تساعد روج أفا ولا تتواصل معها كدعم إنساني. وأن أبناء روج أفا الآن يحاربون عدو البشرية جمعاء. تلك القوة الإرهابية التي تنتشر كالفيروس في جميع انحاء العالم وليس في روج أفا فقط"

**تقرير: ادريس**

# عَصر السلطنات، والاستِبداد، والديكتاتوريات، في زوال ...التتمة

ومن هذا المنطلق فقد قامت جريدة الاتحاد الديمقراطي بأخذ عينة من الآراء حول فقرة الخامس عشر من آب كحقيقة متجددة في الوجدان والشعور الكردي والإنساني.
سليمان بدر عضو منسقية حزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الجزيرة:
في ذكرى فقرة الخامس عشر من آب نبارك بداية على شعبنا ملحمة تحرير منبج التي نعيش فرحتها هذه الأيام ونتحنى إجلال وإكبارا لشهداء حركة التحرر الكردستانية والإنسانية، فلولا فقرة الخامس عشر من آب والمكاسب التي حققتها لما كان بإمكاننا الحديث عن ملحمة كوباني ومنبج وما حققاه على المستوى النضالي والبطولي، فما أنجزته فقرة ١٥ آب كانت الفلسفة التي كونت البنى الأساسية للنضال التحرري الذي خاضه الشعب الكردي عبر طليعته الثورية في حزب العمال الكردستاني، الفقرة التي تعتبر بمثابة بأن فقرة ١٥ آب هي إيقاظ الشعب الكردي من داخل روح أفا وتمثل إرداة وفكر شعبنا وبالتالي لا يمكن لأي قوى أن تشرذم هذه الثورة وتقضي على مكتسباتها، تنظيم داعش الإرهابي يمثل فكر وسياسة الأنظمة المعادية والشوفينية والتي مارست وتمارس بحق الشعب الكردي كل أشكال الظلم والاستبداد، تقدم المزيد من المساعدة والدعم اللوجستي، التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية باتت على يقين بمدى مصداقية وجدية قوات روج أفا في التخلص من الأرهاب والقضاء عليه أينما كان، فهدفها الأول والأخير محاربة الإرهاب وكل من يعتدي على أرض وشعب روج أفا ويهدد تعايش الشعوب والديمقراطية ، الغدر غدٌ الديمقراطية وتعايش الشعوب في سوريا وفي المنطقة عامة ،
ماتشهده في تركيا سيكون بداية النهاية لهذا النظام ان سار بنفس السياسة التي انتهجها قبل الانقلاب
أما بالنسبة للسياسات الإقليمية المعادية وعلى رأسها النظام التركي والذي دعم ويدعم الإرهاب وهذا ليس بالخفي، وماتشهده في تركيا سيكون بداية النهاية لهذا النظام إن سار بنفس السياسة التي انتهجها قبل الانقلاب، اردوغان وبعد الانقلاب الفاشل أصدقائه عليه، يمهد لبناء سلطنته، كما لكن عليه أن يدرك بأن العالم يعيش في القرن الواحد والعشرين وعصر السلطنات والاستبداد والديكتاتوريات في زوال. وعلى من يتحالف مع اردوغان وسياساته المشؤمة أن يدرك بأن تجارته البخسة قد خسرت، كما فشلت مشاريع مهلهلو داعش ونصرة وأخواتهما في غازي عنتاب وأسطنبول. تجربة مهابادِ لن تتكرر بالشكل الذي يخطط لها من قبل بعض الأطراف والأنظمة ،والثورات المناضلة من أجل الحرية والكرامة اليوم أصبحت أكثر فعالية وقدرة على الثبات ، وعلى من يرغب في الدفاع عن وطنه وشعبه وأهله ويجانب أخيه في حماية أرضه، فإن باب المقاومة مفتوح له، ومن غير الممكن وجود قوتين عسكريتين في روج أفا وتكرار التجارب المريرة ،ثورة روج أفا أنطلقت من أعماق شعبنا وتمثل إرادة وفكر شعبنا وبالتالي لا يمكن لأي قوى أن تشرذم هذه الثورة وتقضي على مكتسباتها ،تنظيم داعش الإرهابي يمثل فكر وسياسة الأنظمة المعادية والشوفينية والتي مارست وتمارس بحق الشعب الكردي كل أشكال الظلم والاستبداد، اليوم وبعد مقاومة عنيدة وصمود اسطوري تُعجبنا في روج أفا استطاعت القوة السياسية في روج أفا والمتمثلة بالإدارة الذاتية الديمقراطية والقوى المنضوية تحت سقفها الديمقراطي والتي تتجه نحو إرساء نموذج الحل الفيدرالي والتأسيس لمستقبلٍ حرٍّ ديمقراطي لكل مكونات سوريا.
ما يسمى المجلس الوطني الكردي حالها حال ما يسمى بالائتلاف السوري المعارض والذي ترعرع في أحضان البعث الشوفيني والمعادي للثورة في روج أفا
ويما يتعلق بالمجلس الوطني الكردي أو بقايا ما يسمى بالمجلس الوطني الكردي، فقد فقدَ مصداقيته كقوة سياسية بين الأوساط الكردية والدولية، هذا المجلس لا يمثل الكرد ولا حتى الثورة في روج أفا أو سوريا، وما يسمى بالمجلس الوطني الكردي حالها حال ما يسمى بالائتلاف السوري المعارض والذي ترعرع في أحضان البعث الشوفيني والمعادي للثورة في روج أفا والذي إلى الآن لا يقبل حتى بالشعب الكردي، هم حقيقة لايمثلون سوى أجندات الآخرين ومن يدعمهم هم يُلهثون خلف مكاسب شخصية وسلطوية بحته، الـ ENKS وتحت شعار تمثيل نهج البارزاني يحاولون خداع من حولهم ويسمسرون تحت هذا الشعار في باشور كردستان ،هم ليسوا سوى ثلةٌ من المتحزبين، يمثلون أنفسهم وسياسة من يدعمهم بحفنة من الدولارات.
،ومن يلاحظ سياسة وخطاب هؤلاء المعادي لمكتسبات الشعب في روج أفا سيدرك ذلك، هم خرجوا عن مسار الثورة الحقيقية ولا يمثلون حتى نهج البارزاني هم يمثلون أجندات كل من يعادي القوى الديمقراطية في سوريا وروج افا.
في الختام على القوى الكردستانية أن تكون بمستوى المرحلة الراهنة ضرورياً.

# بولات قامة نضالية شامخة، ستتحدث عنه الأجيال اللاحقة بكثير من الاعجاب والتقدير ...التتمة

١٩٨٧. في هذه الأعوام يتعرف على بولات ويتعافى من جرح ويقيم الفعاليات والنشاطات في مدينة حلب رغم شعوره الدائم بالألم بسبب قدمه الصابة. يلتحق الشهيد بولات من جديد برفاقه في جبال كردستنا عام ١٩٩٣، ويستمر لفترة طويلة هناك بعدها ينتقل إلى مخيم مخمور لتدريس الطلاب بين عامي ٢٠٠١ – ٢٠٠٤، وكان يشرف على الوقت على بيوت الجرحى في أواخر عام ٢٠٠٤ يعود الشهيد بولات في شمالي كردستان وفي ١٩٩١، يصيب بولات في احدى المعارك ضد الاحتلال التركي في جبل هركول، ويتم نقله بعدها إلى مدينة شرناخ ومنها إلى باشور كردستان للمعالجة، وقد استغرق وصوله إلى باشور ١٦ يوماً كاملاً، وذلك عن طريق صادق عمر أحد قيادي الاتحاد الوطني الكردستاني، ومنه تم نقله إلى مدينة ديرك في روج أفايي كردستان، وتمت معالجته في مشفى نافذ في قامشلو، ليتم نقله بعدها إلى مدينة حلب إلى مشفى التوليد، هنا يتم بتر أصابع قدمه بسبب إصابتها بمرض الغنغرينا، ويتعالج بولات ويتعافى من جرحٍ ويقيم الفعاليات والنشاطات في مدينة حلب رغم شعوره الدائم بالألم بسبب قدمه الصابة. يلتحق الشهيد بولات من جديد برفاقه في جبال كردستنا عام ١٩٩٣، ويستمر لفترة طويلة هناك بعدها ينتقل إلى مخيم مخمور لتدريس الطلاب بين عامي ٢٠٠١ – ٢٠٠٤، وكان يشرف على الوقت على بيوت الجرحى في أواخر عام ٢٠٠٤ يعود الشهيد بولات في شمالي كردستان وفي ١٩٩١، يصيب بولات في احدى المعارك ضد الاحتلال التركي في جبل هركول، ويتم نقله بعدها إلى مدينة شرناخ ومنها إلى باشور كردستان للمعالجة، وقد استغرق وصوله إلى باشور ١٦ يوماً كاملاً، وذلك عن طريق صادق عمر أحد قيادي الاتحاد الوطني الكردستاني، ومنه تم نقله إلى مدينة ديرك في روج أفايي كردستان، وتمت معالجته في مشفى نافذ في قامشلو، ليتم نقله بعدها إلى مدينة حلب إلى مشفى التوليد، هنا يتم بتر أصابع قدمه مرةً أخرى من سبات الموت، كما أنها كانتْ صرخةً في وجه كل من ظن أنه أنهى الوجود الكردي في وطنه، ففقدَ ١٥ آب تعتبر وبشكل ملموس استدراك للبشرية مرة أخرى ومنعها من الانحدار نحو الهاوية والفناء، فما تشهده مناطق الشرق الأوسط من حروب وقتل وتطاحن وغياب حركة التحرر الكردستانية بإنقاذ عشرات الآلاف من البشر من موت محتوم، لهو دليل على أن فقرة الخامس عشر من آب وأنصارون على دروبها وفلسفة تهدم بمثابة منقذ كوني للبشرية جمعاء.
هدية عيدي عضو في حزب الاتحاد الديمقراطي إيالة تربسبيه:
بداية نبارك فقرة الخامس عشر من آب على شعبنا الكردي وعلى كل تواق للحرية والانعتاق من العبودية والاستبداد، في هذا اليوم المبارك نجدد العهد لشهدائنا الأبرار ولملهم مسيرتنا القائد العظيم أبو، بأننا ماضون على ما رسمه لنا بدمائهم وكد جبينهم، فالانتصارات التي تحققت في روج أفا وشمال كردستان ضد أعتى قوى للإرهاب على وجه الأرض، ما هي إلا امتداد لمسيرة ماضلني الخامس عشر من آب، وهنا أدعو جميع الكرديتانيين وأصحاب الضمير الإنساني للمطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الذي انقطع التواصل معه منذ قرابة العام، ونتوجه بالدعوى من خلال صحيفتكم إلى جميع المنظمات الإنسانية والحقوقية في العالم، بالضغط على حكومة الاحتلال التركي لتكشف عن حالة قائدنا الصحية والسماح لمحاميه بزيارته، وتشكيل هيئة دولية للتواصل معه، فقد بات لا يخفى على أحد أن حل معضلات الشرق الأوسط تمر فقط عبر حرية القائد ومقترحاته لخارطة الحل التي طرحها في مرافعاته ومسيرته الثورية المستمرة إلى وقتنا الحاضر.

**إعداد: ياسر خلف**

# Çawaniya koalîsyona nû

**Mervan Serhildan**

Bi beşdariya AKP, CHP û MHP'ê koalîsyoneke "nû" hat avakirin. Tirkiye bi "faşizma çarpîne" dewleteke bêteşe diceribîne. Di binyada xwe de faşizm; wekî desthilatdariya herî navendî, 'yekdest û yekrû', despotîk û êrîşkar a sermayeya fînansê tê zanîn. Lê tevlibûna partiyên din ên pergalê, nîşan dide ku serweriya tirk "faşizmeke herêmî, neteweyî û taybet" didamezirîne.
Bi vê konseptê gelo dixwazin çi peyaman bidin, dê rêbazan çawa bi kar bînin û çi encaman bi dest bixin? Beriya ku em kod û şîfreyên koalîsyana AKP+CHP+MHP'ê binirxînin, divê em vebêjin, di serdema îro de dînamîka ku dê çarenûsa pêvajoyê tayîn bike, îradeya gelê kurd e. Statuya gelên Rojhilata Navîn li gorî çawanî û çendaniya berxwedana kurd û kurdistaniyan, ew ê bê teşedan. Dagirker û qirker biserkevin, ew ê tevahiya gelên herêmê bên tunekirin. Encax li Kurdistanê rewşeke rasteqîn a cuda heye ku dewlet mecbûr e li wir raweste. Lewre dewletê kurd û kurdistanî wenda kirine; ji alîkariya girseyî bêpar maye. Çend malbat û eşîrên kontra ku li dora wê mane jî ji gel qetiyane, ber bi îzolebûneneke gişt ve diherin. Dewlet û hikûmet li qereqolên polîs û baregehên eskeriyê asê bûne. Serweriya di pişt zirxên pola de û di paş qalibên betonê de, li Kurdistanê rewşa dagirkeriyê bi têrkerî vedibêje…
Çend peyamên koalîsyona "nû" ev in: 1- Bi vê koalîsyonê, serweriya tirko osmanî diyar dike ku tevahiya dînamîkên siyaseta wan yek in, hevgirtî ne û li hemberî xetereyên li dijî dewleta wan, bi awayekî organîze tevdigerin. 2- CHP û MHP radest dikin ku bi vê helwestê pêşengî û koordînatoriya serokomar Erdogan dipejirînin. Her wiha qewînkirina totalîteriyê û beralîkirina dewletê ya ber bi faşîzmeke pêşketî ve, rewa dibînin. Ango şirîkên dizî, wêrankerî û talankeriya AKP'ê ne. 3- Ne AKP, ne CHP û ne jî MHP bi tena serê xwe dikare faşizma bi 'şaşik û cubik', faşîzma bi kravat a 'laîk û sekulerîst' û faşîzma 'şilfî tazî' bide ser hev. Ango ya ku ev koalîsyon daye avakirin, 'navenda dewletê' ye. 4- Beşdarên koalîsyonê organîze ne, bi şêwr û plansazî tevdigerin, bîrdoziya wan yek e û ji aliyê heman navendê ve tên birêvebirin. Di nav karbeşiyê de tevdigerin û hewl didin ku dînamîkên li dij dagirkeriyê yek bi yek ji holê rakin, bêbandor bikin, an jî têxin bin kontrola xwe. 5- Ji bo ku kurdan ji ser dika siyasetê bavêjin û valahiya ku derkeve jî bi CHP û AKP'ê dagirin, dê êrîşên xedartir bi rê ve bibin. 6- Hedefa koalîsyona nû, têkbirina îradeya gelê kurd e. Lewre hêza sereke ku li ser nigan maye, ji qirbûn û tunebûnan rizgar bûye û muxalefeteke radîkal dimeşîne, Tevgera Azadiya Kurd e. Lewma hedefa wan a herî mezin jî rûxandina vê dînamîkê ye…
Gelo koalîsyona faşîst dê çi bike? Di qada civakî, siyasî û cemawerî de zext, pêkutî, girtin, îşkence û qetilkirin dê bi hovkarî bên kirin. Dê 'bingeheke girseyî' ya kontra çalak bikin û lîncan, binpêkirinên mafan, êrîşên kiryar nediyar û çewisandina gel û civakan bi beşdariya vê hêzê binixumînin. Di êrîş û operasyonên leşkerî de ew ê çekên qedexe bi kar bînin; rêbazên dermirovî û derhiqûqî bi kar bînin; bêtir gund û bajaran wêran bikin û malên kurdan talan bikin, an jî pêşkêşî hinek malbatên cêrdevan bikin. Lê ji bîr dikin, li Kurdistanê êdî çandeke berxwedanê ya dîrokî heye. Bîr û baba gelê kurd bi afirandina Serokatiyê, bi feraseta l4'ê Tîrmehê, bi pêngava 15'ê Tebaxê, bi berxwedana Kobanê û bi model û mînaka demokrasiya radîkal teşe girtiye. Ev feraset têkçûnê nasnake; zû yan jî dereng, dê biserkeve!

# Huner çalakiya afirandina mirov e

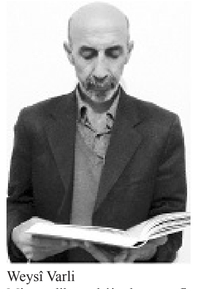

Weysî Varli

Mirov dikare bêje huner afirandina berhemên ên ku ji sedema bersîva zor û zehmeta di nav tekoşîna polîtîk, aborî û ya îdolojîk de tê kişandinê ye.
Ku mirov hest û ramanê xwe ji bo şîrovekirina cîhana ku ji derveyî xwe dibîne bi kar bîne, bide ber lêpirsîn û bi hestên xwe pê re têkiliyê dayne û şênber bike wê gavê huner ji serhildana li dijî pêkûtiya dizê zelal dibe.
Huner bûyereke bi zanistî ye. Sîtava hest û raman ên ku xwe dide der e. Ger lê hûrbûneke hest û ramanê tunebe huner ji nayê afirandin.
Di encama xwe de huner qaqibo ye (meydan xwestin e) û ji bo kesê meydanxwest û serbilindkaran re ye. Ji ber ku huner xala tirûşa ku dikare mirov li serniga bigire ye.
Çawa ku tov dikeve axê reh û zîl dide, dema av here ser an ji baran lêke qam diavêje, huner ji dema bi hest û ramanekê sererast û bi nirx xwe bi civakêre bigihîne tovê wê zîl dide, dibe hêza ku weguherîn û rêxistinî ya civakê.
Huner; qasî ku rêjeya têkilî ya wê ya bi jiyan û têkoşînê re dibe xwedî rêjeyeke hunerê ye. Azadkirina huner ê girêdayê têkoşînê ye. Ger huner di nav têkoşîna mirovahiyê de cih negire ew jî azad nabe û dibe amûreke destê desthiladaran.
Huner herî dmin, jî nû ve afirandina mirovên ketiyî ye, bi awayekî gişt huner bi taybetî wêje çalakiya afirandin û teşekirina mirov e. AbdullahOCALAN
Li jor çend pênaseyê hunerê bime dide xuyakirin ku huner tenê bi yek pênaseyek nayê pênasekirin. Ji aliyê naverokê bandor û civakî de cûr bi cûr hatiye pênasekirin. Her wiha tê dîtîn ku huner bi destê mirovan tê çêkirin lê huner jî bi destê hunermendên serkefîî dikare mirov biafirîne. Îro li ser cihanê bûyera afirandinê ya ku mirov/mirovahî yê di afirine ji bo kes/kesê serdest agirê şewatê, ji bona bindesta jî weki çirûskek tirêja rojê ye. Ka binêrin desthiladar û nijadperest çima li ser Serokê Gelê Kurd birêz Ocalan ewqas zor û zehmeti yê pêktinin û kesê bindestû azadixwaz jî ji bo Ocalan agir berdane bedena xwe û xwe dişewitînin. Sedem ew e ku hunermendê vê qadê yê heri serkefîî û jîr serokê gelê Kurd birêz Ocalan e. Ji wê sedemêye ku desthiladar ji bo pêşî li vê hunerê bigire û birêz Ocalan asteng bike tev di tiştên dijmirovahî yê pêk tîne.
Gelo çima? Di vir de ya herî girîng bêşek û guman ew e ku kesayetek bi tena xwe çava vê encama serkefîînê bi dest xistiye. Ger ku pênaseya hunerê vê xeta zirav ragihîne û bi dest bixîne dibe ku ji bo xwe bigihêje encamên girîng. Jibo wê jî çiqasî lêkolîn û lêgerîn divê mirov bibihize û weki hunereke mezin lêhûrbûn pêwîst û di cî de ye. Dema em bi rojaneyî li rastiyê binêrin bi zelalî tê xuyakirin ku kelecana herî mezin li dor serokatî tê jiyîn, bi qasî hêrsa mezîn a li hemberî wî ewqas jî hezkirin xwe lê digire, bi qasî ku hezkirina mezin a ji dil pêktê û pêkhatina kesên qehreman ew qas jî kesên ketî û xirab di nav şerê nakokiya serokatiyê de derketiye holê.
Divê kesê ku dibêje ez hunermendim (stranbêj, şanoger, nivîskar, wênesaz û hwd) yekem di hunera xwede vê rastiyê bibine û ji bo azadiya hunermendê afirinerê mirovahiyê rola xwe bilize.

# Senaryo ya Rûsya û Tirkîyayî

Ehmedê Bira

Dinyayî de dema senaryoyan dest pê kerdo. Dewletêy Dinyayî ser de cuyenêy, bi serranoke nêşkenêy qirîzêy ke zilma xo ra vila kenêy ra, xo bivejê. Raybazeke newe 'senaryo' vistê dewreyî û fîlman açarnenêy ke qirîzan ra bivejyê. TCyî de pey senaryoya darbeya leşkerî darbeya sîyasî darfînîya. Nêy rojan de zî Ewropa, ABD, Rûsya, TC û dewletêy bînîy sereyê jûbînan ra senayoyan açarnenêy an zî danêaçarnayişî. Ez vani se beno wa bibo, wa şer û bela înan, kurdan û mazlûman ra dûr de bibo.
Senaryoya peynî senaryoya fîlma Rûsya-TC yî ewro Dinya temaşe keno. Armanca senaryoyî; Verbê kurdan têksîyişê dewletan û raybazeke qirîzî ra vejyayişî yo. Kaykerdoxêy sereke; Erdogan-Pûtîn, ABD-Ewropa yê. Cayê ke sînama yeno temaşekerdiş; eywana Dinyayî yo.
Nêy rojêy peynî de dewletîy edî nêşkenêy qulika qirîza gilokin ya bi destê xo peyda kerdêy, pîne bikerêy. Çimkî, diryaye înan edî pîne nêtepêşenêy. Lazimo cil û bergeke newe semedê cuyokraştîya merdiman, biganinan û heme çîyêy Dinyayî de cuyenêy ra bêro pîmitiş, birnayiş û deştişî. Pekî no deştîş eke rayeke bîn bi destê dewletan bibo se Dinya do bireso xozaya otantîkeya xo? Nê. Pekî şar deştişî bikero se reseno armanca xo? Reseno. Çimkî dewletîy hinî bîyê edî nêşkenêy qirîzan ra çareyeke bivînêy û pey perdeyan de karê xo biromêy. Heta nika çi derman viraştê zî qîme weşbîyayişê înan nêameyo. Ewro dermanê xo yê peynî dewletêy Dinyayî şimenêy û antarmana weşbîyayişê xo kenêy. Wa tu dewlet qisûrê min nêewnîyo rayberêy dewletan bi çimê xo uskura xo zî bivînê se, ney saetî ra pey nêşkenêy qirîzî ra bivejyê. Nêşkenêy heq û edaletî bipawêy. Nêşkenêy xozapawitetî û otantîkeya Dinyayî bîyarê ca. Çimî êy kesîy semedê cuyayiş û cuyokraştîya şarê xo û şaran weş aram bikê ra nê, semedê xo, dormeyê xo û partîya xo xebat kenêy û estbîyayê şaran çilk bi çikl leyenêy. Tîya de çareyeke maneno Dinyayî qirîzî ra bivejo, xoverdayişê şarê mazlûm do Dinyayî encax dinyayî qirîzî ra bivejo.
Ma bêrêy meseleya xo ya esasî ser. Min nuşteyê xo yê pey vistişê balafira

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٤٥) ١٥ آب ٢٠١٦

## "مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية اختطفوا مدنيين" من منبج السورية

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية الأسبوع الماضي سيطرتها على أغلب المناطق في حلب.

تفيد تقارير من مدينة منبج السورية بأن مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" اخذوا عددا من المدنيين معهم كـ"دروع بشرية" لدى فرارهم من المدينة.

وتقول مجموعة "قوات سوريا الديمقراطية"، المدعومة من الولايات المتحدة، إنها شنت "هجوما أخيرا" لطرد من تبقى من مسلحي التنظيم بالمدينة.

وكانت المجموعة، التي تتشكل من مسلحين عرب وأكراد، قد أعلنت سيطرتها على معظم منبج، شمالي سوريا، الأسبوع الماضي.

وتحظى منبج بأهمية استراتيجية إذ أنها تقع على خط إمداد مهم للتنظيم يمتد من الحدود التركية إلى معقله بمدينة الرقة.

وقالت مصادر إن مسلحي تنظيم "الدولة الاسلامية" انسحبوا من حي السراب بمدينة منبج قاصدين مدينة جرابلس.

وأضافت المصادر أن التنظيم اختطف عددا غير معلوم من المدنيين لاستخدامهم كـ"دروع بشرية".

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، فقد غادرت قرابة ٥٠٠ سيارة مدينة منبج على متنها عناصر التنظيم ومدنيون.

ونقلت وكالة فرانس برس عن شرفان درويش، الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري لمنبج وريفها، المتحالف مع قوات سوريا الديموقراطية، قوله إن مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" خطفوا معهم قرابة ألفي مدني.

وقالت رئيسة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان إن التنظيم لايزال "يمثل تهديد المواطنين سوريا والعراق والمنطقة، بالإضافة إلى أوروبا وما وراءها".

وأضافت: "التقدم العسكري مؤخرا ضد داعش من جانب التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية مرحب به والاتحاد الأوروبي مستمر في الالتزام بجهود في إطار التحالف".

وكانت مجموعة "قوات سوريا الديمقراطية"، المدعومة من الولايات المتحدة، قد بدأت قبل أكثر من شهرين حملة عسكرية من أجل طرد مسلحي التنظيم من المدينة.

بي بي سي

## ظريف وجاويش أوغلو: مختلفون ومتفقون!

اتفقت تركيا وايران، ، على «تعاون أوثق وعدم قطع الحوار وتبادل الأفكار» حول سوريا، على الرغم من «الاختلافات» بينهما خصوصا حول هذا الصراع، وذلك خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العاصمة التركية، وهي الأولى لمسؤول رفيع المستوى من المنطقة منذ الانقلاب الفاشل في ١٥ تموز الماضي، والتي اختتمها بلقاء «مغلق» مع الرئيس رجب طيب أردوغان لمدة ثلاث ساعات، بالإضافة إلى لقاء نظيره التركي مولود جاويش اوغلو وزيارته للبرلمان التركي.

وتأتي زيارة ظريف إلى انقرة بعد قمة مصالحة جمعت في سان بطرسبورغ اردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في هي قمة كانت الأزمة السورية في صلبها. ودعا وزير الخارجية الإيراني من انقرة إلى «التعاون والتشاور بين إيران وروسيا وتركيا كقوى مؤثرة في المنطقة»، مرحباً بالتقارب التركي – الروسي.

وقال ظريف، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي، إن «تركيا دولة صديقة وشقيقة»، مشيداً بموقوف الحكومة والشعب في هذا البلد «صفاً واحداً في مواجهة الانقلاب».

وأكد الوزير الإيراني أن بلاده لديها «التوجهات ذاتها بشأن ضرورة مكافحة الإرهاب مع تركيا التي تقف إيران إلى جانبها في مواجهته».

وفي الشأن السوري، قال ظريف إن طهران وانقرة «متفقتان على ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي سوريا»، معرباً عن أمله في «إمكانية تجاوز الاختلافات في وجهات النظر من خلال اللقاءات» بين الجانبين، مشدداً على أهمية اتخاذ موقف صارم حيال تطرف تنظيمي «داعش» و «جبهة النصرة».

وتطرق الوزير الإيراني إلى الشق الاقتصادي في العلاقات، مؤكداً أن طهران «تسعى إلى تعزيز سبل التعاون مع انقرة في ما يتعلق بالتبادل التجاري»، ومؤكدا أن «الإرادة السياسية متوفرة لدى البلدين في هذا الاطار، ونحن نعمل على ربط إيران بأوروبا عن طريق تركيا في ما يتعلق بالكهرباء والغاز الطبيعي».

من جهته، أكد جاويش أوغلو أن «أمن واستقرار إيران من أمن واستقرار تركيا»، وأن بلاده «تدرك أن إيران تنظر إلى أمن واستقرار تركيا بالشكل ذاته». وقال «تشاطرنا مع الجانب الإيراني مرة أخرى أفكارنا حول سوريا. وسنعمل خلال المرحلة المقبلة على تقييم مثل هذه القضايا في إطار تعاون أوثق. هناك قضايا نتفق فيها، من قبيل وحدة الأراضي السورية، فيما اختلفت وجهات نظرنا حول بعض القضايا الأخرى، دون أن نقطع قنوات الحوار وتبادل الأفكار، سيما أننا أكدنا منذ البداية على أهمية الدور البناء لإيران من أجل التوصل إلى حل دائم في سوريا».

وتطرق الوزير التركي إلى القلق التركي من المسألة الكردية، قائلاً إن أنقرة «لاترى فرقاً بين حزب العمال الكردستاني ووجوبه في إيران وسوريا»، و«أن تلك المنظمات وتشكل مصدر تهديد بالنسبة لإيران وتركيا معاً»، مشيراً كذلك إلى «وجود إيجاد شراكة مع طهران لمكافحة منظمات راديكالية في المنطقة مثل تنظيم داعش وبقية التنظيمات المشابهة»، مضيفاً «هذا إلى جانب تشكيل حكومة سورية شاملة عقب ذلك».

وشدّد على أن «البلدين لديهما انقرة على لعب دور مهم لحل الأزمات العالقة في المنطقة»، مضيفاً «لفتر ركزنا خلال اللقاء على الملف السوري بشكل خاص لأن الدور الإيراني معروف وتنتقده تركيا منذ البداية، وعلينا أن نعمل لتحويله إلى دور إيجابي بناء».

وأوضح الوزير أن رؤية بلاده حيال «مستقبل رئيس النظام السوري تختلف عن نظيرتها الإيرانية»، لافتاً أن هذا «الاختلاف قائم منذ بداية التوتر في سوريا، ونعمل مع طهران بهدف التوصل إلى حل دائم للأزمة التي تشهدها البلاد».

وفي معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت المقاتلات التركية ستشارك بعمليات مشتركة في أجواء سوريا، قال جاويش أوغلو إن «وفداً تركياً من المنتظر أن يزور العاصمة الروسية موسكو قريباً (لم يحدد متى) لبحث هذه المسألة»، مشيراً إلى «ضرورة التنسيق للحيلولة دون وقوع حوادث خلال العمليات التي تستهدف تنظيم داعش في سوريا».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية التركي إن «بلاده تريد شراء المزيد من الغاز الطبيعي من إيران، وإنها بحثت المشاكل المتعلقة بالاسعار»، معتبراً أن «على أنقرة وطهران حل الخلاف على أسعار الغاز دون اللجوء للتحكيم».

وقال جاويش أوغلو أنه ونظيره الإيراني «لم يناما طيلة الليلة التي شهدت محاولة الانقلاب»، وأن ظريف «اتصل به في تلك الليلة من أربع إلى خمس مرات، كما اتصل به للسبب ذاته عدة مرات في اليوم التالي أعقب ليلة الانقلاب الفاشلة».

وفي سياق متصل، ذكرت «صحيفة إيزفيستيا» الروسية أن وفداً من الديبلوماسيين والعسكريين الروس (في إطار آلية العمل المشتركة) طلبوا أثناء مباحثات مع نظرائهم الأتراك إغلاق الحدود التركية - السورية، ناقلة المعلومات عن مصادر في البرلمان الروسي.

وقال نائب رئيس لجنة الدفاع في «الدوما» الروسي فيكتور فودولاتسكي «طرحنا بالطبع مسألة متعلقة بإغلاق الحدود التركية-السورية لوقف تدفق الإرهابيين والأسلحة».

(أ ف ب، «روسيا اليوم»)

## واشنطن بوست: العراق مقبل على حرب كردية – شيعية - سنية

حذرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية من تزايد فرص اندلاع حروب جديدة في العراق مع إضعاف تنظيم داعش، خاصة بعد انهيار دفاعاته بصورة سريعة، ممايخلق إمكانيات لاندلاع صراعات جديدة بين قوات البيشمركة الكردية وقوات الجيش العراقي وفصائل الحشد الشعبي والمقاتلين السنة.

وتحدثت الصحيفة عن التحالف الذي نشأ بين "الفصائل الشيعية" وقوات البيشمركة قبل عامين من أجل محاربة داعش، وقالت إن "هناك شكوكاً حول ما إذا كان هذا التحالف سيستمر في فترة ما بعد داعش، خاصة أن دفاعات التنظيم تتهاوى سريعا في العراق".

ويقول القادة الأمريكيون والمسؤولون العراقيون إن "هناك هجوما على مدينة الموصل، آخر المعاقل الكبرى للتنظيم في العراق، مرجح أن يتم بنهاية هذا العام، ولو سارت المعركة بشكل جيد، فإن هزيمة داعش في العراق، على الأقل في الأراضي الخاضعة لسيطرته تبدو في الأفق".

ويضيفون "لكن تبدو مع هذا الامر مشكلات جديدة وربما حروب جديدة، فعلى مدار العامين الماضيين، تجاوزت قوات البيشمركة والميليشيات الشيعية وبعض السنة الخلافات القديمة بينهم من أجل مواجهة التهديد الذي يتمثل إليهم، لكن خلافاتهم وشكواهم حول القضايا الحيوية مثل توزيع السلطة والأراضي والأموال والنفط لم يتم حلها".

وتابعت "الطريقة التي تمت بها الحرب، من قبل مجموعة من الجماعات المسلحة محليًا، عقدت المشكلات القائمة مع إثارة نزاعات جديدة أكثر تعقيدًا، مثل مسألة من سيحكم المناطق التي تم إخلاؤها وكيف؟". من جانبه، بين يزيد صايغ، الخبير في مركز كارنيجي، ان "هناك الآن مايمكن أن نسميه انتصار على داعش، وفي عملية دحر تنظيم داعش، سيطرت القوات الكردية على المناطق التي كانت تحت سيطرة الحكومة العراقية، ليوسع المنطقة التي تحكمها الحكومة الكردية الإقليمية بنسبة ٥٠٪".

ولفت الى انه "أما المقاتلون الشيعة تحت مظلة الحشد الشعبي اندفعت نحو الشمال إلى المناطق التي كانت خاضعة تماما للسنة، من جهة اخرى عبرت القوات الكردية مع وحدات الحماية الشعبية الحدود إلى سوريا للمساعدة في المعركة وسيطروا على مناطق جوار البيشمركة في الجانب العراقي، منافسيه في نزاع كردي داخلي أكثر تعقيدا".

## الأزمة السورية ومكافحة الإرهاب على طاولة لافروف وشتاينماير

من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، الاثنين ١٥ أغسطس/آب، لبحث التعاون الثنائي وملفات دولية في مقدمتها الأزمة السورية.

وصرحت الخارجية الروسية يوم السبت ١٣ أغسطس/آب، أنه بالإضافة إلى بحث التعاون الثنائي التجاري والاقتصادي والثقافي، سيبحث الطرفان سبل تسوية الأزمة السورية، والأوضاع في أوكرانيا وتطبيق اتفاقيات مينسك، وكذلك الأمن الأوروبي والحرب ضد الإرهاب.

ومن المقرر أن يشارك الوزيران قبل بدء المباحثات في افتتاح الندوة الروسية – الألمانية الصيفية في مدينة يكاتيرينبورغ الروسية، التي ستناقش "سبل تطوير قطاع الطاقة، والتحديات القائمة".

المصدر: تاس

## ألمانيا تعتزم تبني إجراءات جديدة لمكافحة الإرهاب تصديا للمتشددين الإسلاميين

أعلن وزير الداخلية الألماني إجراءات جديدة لمكافحة الإرهاب، في أعقاب هجمات حدثت مؤخرا مرتبطة بمتشددين إسلاميين وطالب توماس دي ميزير بالترحيل السريع للمجرمين، وباستخدام المراقبة بالفيديو أكثر.

وهناك خطط لمنع ارتداء النقاب، ومنع تمويل مساجد الإسلاميين المتشددين

ان مقترحاتي محدودة بالنقاط التي ستؤدي إلى مزيد من الأمن بسرعة

وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير

وأثار منع محتمل للجنسية المزدوجة، وتخفيف القيود على سرية المعلومات الطبية للمرضى جدالا ساخنا في ألمانيا

وقال الوزير "ان مقترحاتي محدودة بالنقاط التي ستؤدي إلى مزيد من الأمن بسرعة"، مضيفا "أما النقاط الاخرى فسوف نناقشها الاحزاب. نحن نريد إجماعا عمليا في الائتلاف".

وأفادت تقارير في وسائل الإعلام الألمانية بأن حزب الديمقراطيين الاشتراكيين، المنتمي إلى يسار الوسط، وهو حليف حزب الديمقراطيين المسيحيين المحافظ في الائتلاف، يعارض بشدة فرض أي حظر على الجنسية المزدوجة. ويعارض الحضر أيضا الفكرة.

وينص الدستور الألماني على أن من واجبات الأطباء احترام سرية معلومات المرضى غير أن هناك دعوات إلى تغييرات قانونية للسماح للأطباء بإبلاغ الشرطة إذا اشتبهوا بأن مريضا يستعد لهجوم إرهابي، أو أن رسالته إن الحراس يزودون السجناء الجنائيين بواقيات ذكرية ويطلبون منهم اغتصاب المعتقلين السياسيين.

ويقول محمودیان في رسالته، إن الحراس يصنعون المعتقلين مع اعتى المجرمين ورجال العصابات في نفس الزنزانة، ثم يمتنعون عن حمايتهم، ويتجاهلون شكواهم، كأن شيئا لم يكن.

حوادث الاغتصاب اكدتها منظمة العفو الدولية في تقرير نشرته بعد رسالة بعثها ٢٦ معتقلا سياسيا بارزا لهيئة مراقبة السجون في عام ٢٠١٠ تحدثوا فيها عن الانتهاكات الجنسية.

التعذيب لا يطال المعتقلين فقط بل يمتد لذلاحق اهاليهم الذي يُمنعون من زيارتهم بمبرر أو من دونه، وهو مايدفعهم للاحتجاج والاعتصام أمام السجن.

غيض من فيض قصص سجن رجائي شهر، تجعله واحدا

من أبشع سجون العالم، حتى بات يقارنه البعض بسجن أبو غريب سيئ السمعة، أو بمعتقل أوشفيتز النازي.

## "رجائي شهر" في إيران.. سجن للتعذيب والإعدامات

سكاي نيوز عربية

أفاد تقرير حقوقي أن سلطات سجن رجائي شهر، في مدينة كراج غربي العاصمة الإيرانية طهران، شهد عددا من حالات إعدام عدة بحق عدد من النشطاء الأكراد. وأثار إعدام إيران ناشطين أكراد تنديدا دوليا واسعا، وسلط الضوء من جديد على سجن رجائي شهر سيئ السمعة.

فقد أعدمت سلطات السجن ٢١ سجينا كرديا على الأقل كانوا محتجزين في هذا السجن. ولم تكتف السلطات بذلك، بل وزعت ثياب ومقتنيات المعدومين على السجناء الجنائيين، وفق ما ذكرت وكالة "هرانا" الحقوقية المعارضة. ووصفت إدارة السجن مقتنيات المعدومين بأنها "غنائم حرب".

وتؤكد الأنباء الواردة من داخل السجن، أن إدارته تخوض حربا حقيقية على السجناء، خاصة مع المعتقلين السياسيين، الذين يتعرضون إلى صنوف تعذيب مختلفة وانتهاكات متكررة.

ونجح المتحدث باسم حزب جبهة المشاركة الإصلاحي في تسريب رسالة مروعة من داخل السجن. وقال مهدي محمودیان في رسالته إن الحراس يزودون السجناء الجنائيين بواقيات ذكرية ويطلبون منهم اغتصاب المعتقلين السياسيين.

ويقول محمودیان في رسالته، إن الحراس يصنعون المعتقلين مع اعتى المجرمين ورجال العصابات في نفس الزنزانة، ثم يمتنعون عن حمايتهم، ويتجاهلون شكواهم، كأن شيئا لم يكن.

حوادث الاغتصاب اكدتها منظمة العفو الدولية في تقرير نشرته بعد رسالة بعثها ٢٦ معتقلا سياسيا بارزا لهيئة مراقبة السجون في عام ٢٠١٠ تحدثوا فيها عن



www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٤٥) ١٥ آب ٢٠١٦

## للغة مُفرداتٌ، لا يُدرِكها إلا مَن يتعلق بِها ويفهم معانيها

يعتبر الأديبُ والشاعر خالد عمر الكردي، من الشعراء المبدعين الذين كتبوا بلغتهم الأم، ويقف في طليعة الأدباء المحليين الذين كتبوا بلغتهم في المرحلة الصعبة والقاسية التي مرّ بها الشعب الكردي في روج آفا وسوريا عامة، ناضلَ بالقول والفعل من أجل قضايا شعبه وعانى الكثير كبقية أبناء شعبه، وواجهته الصعوبات والعراقيل، لكنه ظل شامخاً متشبثاً بلغته وأدبه وثقافته الكردية.

نلمسُ الجانب الإنساني والحب والثورة في أشعاره وكتاباته، وهو عكس الكثيرين من الكتاب والشعراء المتسلقين والوصوليّين الذين يلهثون وراء الشهرة الواسعة محليًا وخارج البلاد، وهم يعيدون كل البعد عن الوطنية والنضال.

جذبه هندسة الكلمات وجزالتها في اللغة الكردية وشكل ورنة الحرف منذ الصغر، الواقع المرير والطبيعة الاجتماعية لمدينة الحسكة أثر في بداياته الشعرية الأولى، كونه أبن تلك المدينة التي زخرت بالشعراء والكتاب والفنانين، وكان سعيد الحظ بوجوده ومعاصرته للعديد من هؤلاء ومن بينهم الشاعر الكبير (سيداي تيريش) كما يقول شاعرنا.

جال في الأدب ونهل من كل ميادينه، حيث أنتقل بكتابته بين الشعر والقصة والمسرح والنقد، لكن اهتمامه وإلهامه بالشعر غلب على كل اهتماماته الأخرى، لذا برز كشاعر خاض في ميدان الشعر وأنتقل بين الشعر الكلاسيكي والشعر الحديث، شارك في عدد من المهرجانات والأمسيات الشعرية ونال بكتاباته جوائز عدة، رغم عدم طبعه لأي نتاج أو مؤلف.

الشاعر خالد عمر، استقبلنا بصدر رحب وحاورنا بكل موضوعية في لقائنا معه نحن في صحيفة الاتحاد الديمقراطي، وهذا نص اللقاء:

حبذا لو تعرفنا بنفسك وبمسيرتك الأدبية ؟

الشكر لكم وأهلاً بكم، أنا ابن مدينة الحسكة من مواليد عام ١٩٧٩ تزعرعت ودرست فيها، وبعد إنهائي للمراحل الدراسية "الابتدائية، والاعدادية، والثانوية "في مدارسها رغبت في إتمام تعليمي الجامعي لذا قيدت أسمي في جامعة حلب كلية الحقوق، لكن الظروف منعتني من إتمام المرحلة الجامعية، اكتب الشعر الكردي منذ البداية إلى جانب كتابتي القصة والمقالة والمسرح، ومنذ البداية برزت كشاعر وشاركت في العديد من المهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية، ولي منشورات في العديد من الصحف والمجلات كمجلة "زفي -دبستان -شار – ولات....".

بدأت بكتابة الشعر منذ الصغر، وكنت حينها طالباً في المرحلة الثانوية، كانت كتاباتي الشعرية في البداية عن النوروز وعن أصدقائي وعن الحب وعن وطني. عائلتي كان لها التأثير الأكبر في بدايات نبوغي في الشعر وباللغة الكردية وأنا سعيد الحظ بلقائي ومعاصرتي للشاعر الكبير "سيداي تيريش " كنت ألقي عليه أشعاري دائماً، وكان يثني علي كثيراً، أيضاً الشاعر ملا محمود صبري، وصالح حيدو، والغوني الكردي والشعراء إبراهيم خليل، أصدقائي الشعراء إبراهيم عبدي، حسين معمي، وأخين ميرخان، وجوان شريف، ومشعل عثمان، حسين شاكر، ومحمود بادلي ،كان هناك تأثيرٌ كبير متبادل بيننا كشعراء في مدينة الحسكة ،وكنا مجموعة نتجالس ونتناقش مواضيع أدبية وفكرية،وكانت هذه النقاشات والحوارات والسجالات الأدبية بيننا تثري ملاكاتنا الفكرية والأدبية. قبل بدء الأزمة في سوريا،أسسنا العديد من التجمعات الثقافية مثل "اتحاد المثقفين" في مدينة الحسكة بإدارة مشعل عثمان في عام ٢٠٠٢ ،وبعد تأسيس اتحاد الكتاب الذي كانت البدايه والانطلاقة منه، وبعد ذلك تم نشر هذه الفكرة في المدن الأخرى في روج آفا، حيث انضم اتحاد مثقفي الحسكة إلى اتحاد كتاب الكرد. لكن مع الأسف تعددت التناقضات داخل الاتحاد وانقسم الأعضاء على أنفسهم ،والسبب يعود إلى بعض الانتماءات الحزبية، حيث طال الخلاف السياسي الكردي حتى داخل الفئات المثقفة والتي كانت متمثلة باتحاد كتاب الكرد،وهذه التناقضات كانت يجب أن تكون خارج هذه المؤسسة الثقافية الجامعة، لأن الثقافة والأنسان المثقف عليه أن يكون على مسافةٍ ثابتة ومتوازنة من قضايا شعبه بالدرجة الأولى بعيداً عن السياسة التحزبية لبعض الأحزاب الكردية، وقد أثر ذلك كثيراً على واقع المؤسسة الثقافية الكردية.

لكل إنسان مثقف رؤى وفكر خاص به، لكن عليه ألا يخلط بين العمل في مجال الثقافة وبين العمل الحزبي الخاص به، وأن تكون المصلحة العامة هي مصلحة الثقافة والأدب الكردي.

بداياتي مع الشعر كان كلاسيكياً لكن مع مرور الزمن توسعت تجربتي في مجال الشعر وقواعده سواء كانت لغوية أو نحوية وكتبت في الشعر الحديث، لملمت أشعاري ومدوناتي المتناثر وجمعتها في دواوين، لكن لم أقم بطباعتها إلى اللحظة، لكن في وقت قريب سأقوم بطبع أحد نتاجاتي الأدبية، لدي ثلاثة دواوين شعرية قيد التحضير للطباعة، بعد التنقيح اللغوي والنحوي والأدبي لهذه الدواوين.

في مجال القصة لدي مجموعة قصصية جاهزة للطباعة وستصدر قريباً، كذلك لدي تجربة في مجال المسرح.

أشارك سنوياً في المهرجان السنوي للشعرفي روج آفا، ونلت بعض الجوائز، في عام ٢٠١٠ كنت في المرتبة الثانية لمهرجان الشعر الكردي، وفي عام ٢٠١٤ كرمت بجائزة مركز "أحمد خاني" للثقافة، كما كرمت من قبل حركة الطلبة الكرد في جامعة الحسكة، وعلى الصعيد الكردستاني وجهت لي دعوات لحضور بعض المهرجانات الأدبية والثقافية الكردستانية، لكن الظروف كانت تقف عائقاً أمام مشاركتي في هذه المهرجانات والفعاليات الثقافية.

كيف يمكن القول بأن النتاجات الأدبية الكردية بشكل عام كانت ضئيلة في بعض المراحل وخاصة في المرحلة المعاصرة، وقبل بدء الثورة في روج آفا والأسباب كانت عديدة وفي مقدمة الأسباب ما تعرض له الأدب والثقافة واللغة الكردية من خناق ومحاولات صهر وإنكار ومحاولة التصفية الثقافية للوجود الكردي على أيدي السلطات الشوفينية الحاكمة، علاوة على التصفية الجسدية والفكرية، وحالات الفقروالظلم التي تعرض لها الشعب الكردي في كل أنحاء كردستان، أدت إلى توجه العديد من المفكرين الكرد للاهتمام والانغماس في فضاءات الثقافة وأدب السلطة واللغة الحاكمة، وهذا ليس انتقاصاً من أدب اللغة العربية أو الفارسية بنعتهما بأدب السلطة الحاكمة، بل ما قامت به السلطات الحاكمة بمنع وأنكار الثقافة الكردية واللغة الكردية، أثر بشكل مباشر على النتاجات الثقافية والأدبية الكردية، لكن بعض المثقفين الكرد تابعوا مسيرتهم النضالية في سبيل الثقافة واللغة والأدب الكردي واستطاعوا أن يحافظوا على الأدب الكردي عبر الأجيال ،ونحن ننهل من نتاجاتهم في المرحلة الراهنة.

كيف درست واقع الثقافة والأدب الكردي في روج آفا، وما هو تقيّمك لهذا الواقع؟

يمكن القول إن الأدب الكردي مر بمراحل ثلاث، المرحلة الأولى الكلاسيكية، ظهر فيها العديد من الأدباء والشعراء والمفكرين والذين أثروا في الثقافة الكردية والثقافات الأخرى وخاصة العربية والفارسية وحتى التركية، وكانت اللغة العربية هي اللغة الغالبة على كل النتاجات الأدبية نتيجة للمد الإسلامي العربي آنذاك بشكل عام وكردستان بشكل خاص، لذا أثرت الثقافة العربية في المفكرين والمثقفين الكرد والذين كان لهم دور كبيرفي إثراء الثقافة والأدب العربي والإسلامي بنتاجاتهم وكتاباتهم في كافة الصعد والمجالات.

المرحلة الثانية "الحديثة" قبل الحرب العالمية الأولى وبعدها، ظهر العديد من الأدباء والمفكرين وأهتموا بالأدب واللغة والثقافة الكردية كما ظهرت الصحافة الكردية، والجانب الأبرز كان الاهتمام الكبير باللغة الكردية، وبرزت العديد من النتاجات الأدبية باللغة الكردية، نذكر على سبيل المثال الشاعر الكبير "جكرخوين" والعشرات من أمثاله الذين أثروا الأدب الكردي بنتاجاتهم الأدبية الرفيعة المستوى ونحن في الوقت الراهن ننهل من تلك النتاجات.

أما المرحلة الثالثة المعاصرة،فقد تأثرت اللغة والأدب الكردي فيها بواقع الشعب الكردي الذي تعرض للظلم والإنكار والاستبداد على يد السلطات الحاكمة والتي حاولت بشتى الوسائل صهر الكرد بكل كينونتهم في بوتقتهم الشوفينية ذو الاتجاه الواحد الأوحد،

وعلى إثر ذلك تقوقع العديد من الكتاب والمفكرين الكرد على ذواتهم والبعض الأخر توجه نحو أدب وثقافة السلطة الحاكمة، واستطاعوا أن يبرعوا فيها،لكن كان ذلك على حساب الثقافة والأدب الكردي بشكل عام، وأخرون هاجروا من البلاد لأسباب عديدة، والبعض من المثقفين والكتاب الكرد تابعوا مسيرتهم وقاوموا رغم كل الظروف الصعبة التي كانت تحيط بهم والمخاطر التي تحدق بهم، واستمروا في مسيرتهم النضالية في خدمة الأدب والثقافة الكردية، إضافة إلى أن ظهور النخب السياسية الحزبية وتناقضاتها كان لها دور كبير في تشرذم وانكفاء بعض الكتاب والمثقفين وخاصة في الفترة المتقدمة من هذه المرحلة ،يمكن القول أن يد التحزب طالت الحبث المثقفة وتلك المؤسسات الثقافية المتبرعة والنامية آنذاك، بمعنى أخر كثرت الأحزاب السياسية وتناحراتها أثرت في الثقافة والأدب الكردي في الفترة المتقدمة من هذه المرحلة قبل انطلاق الثورة في روج آفا وسوريا .

العديد من الكتاب والمثقفين توجهوا للكتابة باللغة العربية حتى في وقتنا الراهن، هل السبب في رأيك وكما يدعي البعض أن اللغة الكردية لا تصلح لأن تكون لغة للأدب، أو أنها غير مواكبة لتطور الأدبي والعلمي؟

هذا سؤال مهم العديد من الكتاب كانوا يتحججون بأن اللغة الكردية ليست كافية للتعبير الأدبي والعلمي وهذا الكلام مردود عليهم،اللغة الكردية لغة متأصلة ولغة الطبيعة لغة الجذور غزيرة بالمفردات والمعاني الكاتب "رسول حمزة توف" يقول في روايته داغستان بلادي "الذهب يكثرفي التلة الصغيرة" رغم أن اللغة الكردية لم تتوفرلها ماتوفر للغات الأخرى الحاكمة من مراكز تعليمية ومجامع لغوية، ورصد الأموال لها، والخدمات الكثيرة التي قدمت لها. إلى جانب التعسف الذي تعرض له اللغة الكردية والمجموعة البشرية التي تتداول هذه اللغة فيما بينها،لكن هذه اللغة استطاعت أن تصمد أمام كل عواصف الظلم والاستبداد العاتية، على عكس بعض اللغات التي اندثرت وانحرفت وانصهرت وتمازجت وبالتالي انتهت وزالت من بين اللغات التاريخية المحكية ،اللغة الكردية لغة هندسية كما قالها اللغوي الكردي إبراهيم خليل ،اللغة الكردية لغة الأدب والعلم لغة الأسطورة،لغة مكنونات الطبيعة،الكثير من اللغات أخذت مفردات عديدة من اللغة الكردية كالفارسية، والتركية، والعربية، وحتى اللغات الهندو اوروبية،ونلاحظ أن المئات من الكلمات الكردية،في المعنى والمضمون تستخدم في كل اللغات وخاصة اللغات المجاورة للغة الكردية.

اللغة الكردية في المرحلة الراهنة تعيش حالة ثورية كما حال الثورة في روج آفا وعلى كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والفكرية ،منذ بدء الثورة تهافت المئات المولفة على المراكز والمدارس لتعلم لغتهم الأم وحتى العديد من المكونات الأخرى في روج آفا انضموا إلى دورات تعلم اللغة الكردية، كما تأسست المؤسسات الثقافية وأصبحت اللغة الكردية لغة رسمية في روج آفا،

إلى جانب اللغات الأخرى كالعربية والسريانية، وهذا النموذج الديمقراطي قل نظيره في العالم ، لكن بعض المؤسسات والهيئات الثقافية لم تصل إلى الآن إلى المستوى المطلوب كهيئة ومؤسسة تعايش الحالة الثورية،لازالت التناقضات وبعض الخلافات تثار هنا وهناك كاتحاد الكتاب الكرد مثلاً، هذه المؤسسات لم تواكب حركة المثقفين الكرد والانتصارات التي حققها أبناء روج آفا في ساحات المعارك وعلى جبهات القتال. بعض المؤسسات الثقافية لم تصل لمستوى العمل المؤسساتي ، أيضاً الأوضاع المادية والظروف التي تمر بها روج آفا بشكل عام لها دورٌ في هذا التباطؤ.

على المثقف أن يكون وجدان وضمير وعين شعبه لكن التناقضات والأسباب التي أوردناها خلال حديثنا، ربما هي الأسباب الرئيسية خلف هذا التأخر الثقافي،حقيقةً المثقف الكردي والمثقف في روج آفا لم يلعب دوره المطلوب كمثقف،ولم يستطع أن يواكب ثورة شعبه كما يجب،رغم أن المرحلة الراهنة والتي يمر بها شعبنا مرحلة تاريخية ماتعة وملاحم البطولية وأحداث هامة وتحولات جذرية تحدث في سوريا عامة وفي روج آفا خاصةً ،

وهذا لا يعني عدم وجود أقلام ثورية ،فروج آفا لم تخل من كتابها ومثقفيها وشعرائها وفنانيها وهؤلاء قدموا الكثير ولازالوا يقدمون الكثير، وهم المثقفون الحقيقيون، من يعيش في روج آفا ويدافع عن أرضه وبيته وكرامته ولغته وثقافته وتاريخه ووجوده ،هم أصحاب الثورة وأصحاب روج آفا .

الشعب الكردي يفيض بالأكاديميين وأصحاب العلم والمعرفة ويجب فسح المجال أمامهم ومنحهم الفرصة وتقديم المساعدة لهم ليقدموا ما لديهم من علم ومعرفة في كل المؤسسات التعليمية والثقافية وخاصة في الأكاديميات.

ماذا تقول في الختام وبماذا تتوجه للمثقفين والأدباء الكرد في الداخل وفي والخارج؟

في الختام أتوجه بالشكر لكل من يخدم وطنه وبلاده هذه الفرصة فرصةٌ ذهبية للشعوب التي عانت الاستبداد والقهر ومن بينها الشعب الكردي، عانينا الكثير والوقت قد حان لأن نقود دفة الإنسانية باتجاه برّ الأمان،الثقافة والأدب الكردي

عريقًان بكل بما تتضمن العراقة من معنى،ندائي لكل إنسانٍ كردي أن يتحمل جزءاً من المسؤولية الوطنية والقومية أينما كان،وأن يصون دماء الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل كرامة وعزة هذا الشعب وهذا الأرض، على الجميع أن يصون مكتسبات هذه الثورة ، كما أشكر صحيفتكم الموقرة وأشكر كل من يساهم ويعمل في سبيل الحفاظ على هذه الأرض الطاهرة والثمينة .

**تقرير : دلبرين فارس**

## كاريكتير العدد

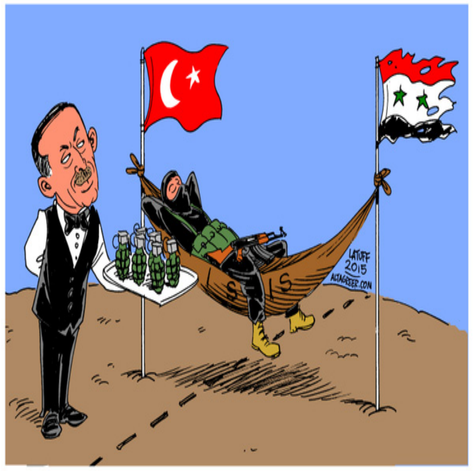


## خواطر الروح

## تمثال الشجون

**سيدا عبد الرزاق**

ها قد مضت أيام عمري هباءً في هباء ... وشف رماد أيامي في مهب الريح وأمواج المحيطات دون رجعة لأنه ماعاد لي موضع قدم وأنفاسي باتت معدودة في هذه الحياة والوجود ماعاد يقبل بي أو يرضى بذكري في هذا الكون المادي.

أذكره وقد مضى روحاً وجسداً وذكرًا دون رجعة لأنه قد استنفذ كل أنفاسه وفرصة في البقاء على هذه الأرض ... ولأنه ماعاد من أمل للمحاولة أو المجادلة مع اللحظات والثواني التي مارحمت ضعفه ووهنه وتوقه للحياة ولو يسيراً منها دون عناء أو بلاء ... لأن كل مالاقاه في سنوات عمره القصيرة لا يعد كونه مجرد شقاء وتعب وعناء ونصب.

لكن هيهات للأيام أن تعدله أو ترفق به ... لأنه ليس من عادة الأيام الرفق والتحسر على من أفنوا عمرهم في سبيل الآخرين.

عاش حياته في سبيل إسعاد الآخرين وما رفق بحاله أحد منهم حين أختاجهم عاش كتمثال الشجون ... يلقى عليه اللوم والحسرات والمنون.

ما تأفف أو اشتكى أو تململ لكأنما حقًا كان التمثال لا يتكلم ولا يشكوا ألمه لأحد ولا يخرج مافي قلبه من زفرات وحسرات أختزنت في قلبه وصدره.

أحزانه التي أختزنت في داخله كأنما هي تلك المدقات التي تشكل وتكون التمثال وتعطيه تلاميحه وتقاسيمه وتجسمه ... ومع كل مدقة مطرقة على أزميل التكوين يفتح في صدر التمثال جرحٌ لن يندمل للأبد وسيظل ألم ذاك الإزميل والثلم الذي تكون من جرأته منفذ نزيف أبدي لأحلامه وآماله وأيامه التي ما عاشها كما ينبغي ويرتجي أبداً.

عاش وقضى أيامه بيننا لا لشيء إلا ليشاهد الابتسامة والضحكة على و

## لجنة الكادحين والعمال ودورها في حل مشاكل الأيدي العاملة

العمال والفلاحون أولطبقة الكادحة هي أساس كلّ مجتمع يتوق إلى التطور الاقتصادي والاكتفاء العمالي الذاتي, هي الخطوة الأساس في التقدم العمراني والحضاري لأي بلد طامح للتطور ومواكب للعصر, وروج أفا تعتبر من المناطق التي تحارب الإرهاب الذي لم تتوان عن قصف مناطقها وتشريد وتهجير سكانها إلى مناطق ودول أخرى. لذا هي تعمل على تطوير البنية المجتمعية العمالية وتحسين الأوضاع وترتيب الأجواء كمحاولة لاستتباب الأمن وتوفير فرص عمل للحيلولة دون سفر المزيد من الأيدي العاملة, وإمكانية إعادة العديد من العمال الذين خرجوا من بلدهم ومناطقهم هرباً من الحرب وخوفاً على حياتهم والبحث عن حياة أفضل.

هذه الأسباب دفعت صحيفة الاتحاد الديمقراطي لإجراء اللقاء التالي مع أفين عمر باشو الرئيسة المشتركة للجنة الكادحين بمقاطعة الجزيرة، وذلك لاطلاع المواطنين على آخر التطورات والمستجدات التي قامت بها روج أفا لتوفير الحياة الكريمة وفرص العمل لأبنائها في المنطقة, حيث قالت في بداية حديثها:" جاء تشكيل هذه اللجنة من قبل حركة المجتمع الديمقراطي TEV- DEM, لتنظيم العمال والكادحين وضمان حقوقهم والحفاظ عليها، وجاء الإعلان عن تشكيلها في الأول من أيار من العام الجاري، والهدف من اختيار هذا التاريخ لأنه يصادف يوم عيد العمال العالمي, ولتكون هذه اللجنة بمثابة هدية نقدمها للكادحين لضمان حقوقهم, وقبل هذا التاريخ كان هناك تنظيمٌ للعمال، ولكن ضمن مؤسسات المجتمع المدني تحت اسم نقابات العمال، ولكن بعدها أردنا أن نطور أعمالنا وننظمها بشكل أفضل ونصل إلى كافة العمال والكادحين في المقاطعة.

أما عن النظام الداخلي والتنظيم داخل اللجنة فإنها تضم (٤) أقسام رئيسية الأولى قسم العمال والكادحين، وهذه كانت موجودة قبل إعلان اللجنة ولكنها كانت ضعيفة ولم ترق إلى مستوى القدرة على حل مشاكل العمال والكادحين وتنظيمهم بشكل جيد، ويضم هذا القسم (٣) أنواع من الكادحين" العمال الموسميين، والمسلكيين، والعاملين في المؤسسات"، والقسم الثاني ضمن اللجنة تضم سائقي السيارات العمومية"، والقسم الثالث يضم المهندسين" ومن هنا تسمى جمعيتنا باسم جمعية الكادحين واتحاد المهندسين.

وسابقا كان هناك اتحاد للمهندسين في العديد من مدن المقاطعة, ولكن باعتبار أن هناك مدن ومناطق ليس فيها عددٌ كاف لتشكيل اتحادٍ فيها، سعينا لضمها إلى هذه اللجنة لتكون أكثر تنظيماً ولتتمكن من الوصول لكافة المهندسين. بالإضافة إلى هذه الأقسام المرتبطة بلجنتنا هناك تنسيقٌ وتعاونٌ بيننا كإدارة اللجنة مع منظمة حقوق الإنسان، وذلك لتكونَ مشرفةً معنا على ضمان حقوق العمال.

وبعد إعلاننا للجنة بدأنا بتنظيم العمال، وبدأنا بالعمال الموسميين، وذلك نظراً لأنهم يمثلون الشريحة الأوسع في المقاطعة واقتراب الموسم الزراعي، فأردنا أن ننظمهم قبل دخول الموسم، وبدأنا بعقد الكونفرانسات لهم وعقدناها في قامشلو وتربه سبية، وخلال الشهر الجاري سنعقد في كافة مدن المقاطعة ليكون تنظيم هؤلاء العمال جاهزاً قبل الموسم الزراعي لهذا العام، وبعد الانتهاء منها سنبدأ بعقد الكونفرانسات للعمال المسلكيين أي الذين يعملون بجهدهم العضلي، وبعدها للعمال ضمن المؤسسات.

كما أن اللجنة وضعت نظاماً داخلياً لنفسها، ومهمة اللجنة الأساسية بموجبها تنظيم العمال وضمان حقوقهم وليس إيجاد العمل لهم، ولتكون اللجنة صلة وصل بين العامل وصاحب العمل، حتى يعرف كل طرف ما له وما عليه، ومثلاً إذا تعرض أي عامل لحادثٍ أو ألحق به أي أذى أثناء العمل فإن اللجنة تكون صلة الوصل بينه وبين صاحب العمل لضمان حقه وتقديم الدعم له.

وحتى لا يُفهم مهمة اللجنة خطأ فإننا نشير إلى أن اللجنة لا تقدم أي دعم مادي للعمال, لأن مهمتنا الأساسية التنظيم والتوعية وضمان الحقوق، والفائدة الأخرى التي يمكن أن تقدمها اللجنة للعمال هو التنسيق واجراء اللقاءات مع الهيئات المعنية مثل هيئة الزراعة مثلا، لتحديد أجور العمال وأسعار المواد الزراعية والمحاصيل.

والأمر الآخر التي نعمل عليه هو تنظيم السائقين، علماً أن غرفة السائقين كانت موجودة ضمن مؤسسة المجتمع المدني سابقاً، ولكننا أردنا أن يكون هناك تنظيم أفضل بينهم, ويكون لهم دور أفضل لخدمة المجتمع, خاصةً أن هذه الشريحة كانت مهمشة سابقاً، لذا فإنه يتم تنظيمهم على شكل غرف وأقسام, فمثلاً سائقي التكاسي لهم إدارة خاصة بهم، وسائقي السرافيس والشاحنات وغيرها كل قسم لهم إدارة في كافة المدن مرتبطين باللجنة، ويتم التحضيرات حالياً لعقد الكونفرانسات لهم، ثم عقد المؤتمر العام على مستوى مقاطعة الجزيرة.

والمشكلة الكبيرة التي تواجه السائقين في الوقت الحالي هي ارتفاع أسعار التصليحات وقطع الغيار وفقدان معظمها، وهذا ما يجعل السائقين يعملون على رفع أجورهم، ولكن نحن كلجنة لا يمكننا تحديد الأسعار لأن هذه مهمة هيئة النقل والمواصلات، ولكننا نطرح هذه المشاكل على الهيئات المعنية لدراستها.

كما أن نظام إدارة غرف السائقين تعتمد على الرئاسة المشتركة, ولكن مؤلفة من رجلين باعتبار لا توجد في مجتمعاتنا سائقات نساء، كما نسعى لكسر هذا المفهوم وافتتاح دورات سواقة للنساء.

واللجنة تقدم للعمال هويات تعريف عند انضمامهم للنقابات والغرف واللجان, وحينها يدفعون رسم اشتراك رمزي يقدر ب ٥٠٠ ليرة سورية، وهذه الشهادة لا نعطيها لأي شخص إلا بعد إجراء التحقيقات عنه وأخذ موافقة الاسايش، وذلك حفاظاً على الوضع الأمني.

أما بخصوص قسم اتحاد المهندسين فكما قلنا باعتبار أنه لا توجد أعداد كافية في كافة المدن، لذا اقترحنا أن تفتتح غرفة لمهندسي مدينتين أو ٣ في مدينة واحدة، وهذا القسم أيضا يتحضر لعقد مؤتمره وافتتاح غرفه بعدها.

ومهمته تنظيم المدن ومنح الرخص للأبنية، وإجراء الكشوفات على بعض المشاريع والأبنية.

أما منظمة حقوق الإنسان فهي غير تابعة للجنة, ولكن نحن كإدارة لجنة الكادحين ننسق وننشاور مع أعضائها لتنظيمهم وليقدموا الخدمات لنا، وكانت سابقاً على شكل( ٤) منظمات في المقاطعة ضمن مؤسسات المجتمع المدني ولكن لم يكن هناك تنظيم بينها, لذا عقدنا اجتماعاً لكافة إداري وأعضاء المنظمة وتم اقتراح جمعهم في منظمة واحدة باسم منظمة حقوق الانسان في مقاطعة الجزيرة، واختير لها (٩) اداريين. وستكون مهمتهم إجراء بحوث حول الانتهاكات والتجاوزات التي تحصل بحق العمال والمواطنين للحد منها والحفاظ على كرامة المواطنين، وأيضا نشر ثقافة حقوق الإنسان بين مجتمعنا.

وبهذا الصدد نسعى للحفاظ على حقوق المرأة خاصة المرأة العاملة، خاصة أن المرأة كانت مظلومة في العمل وتتلقى أجراً أقل من الرجل أو أقل من مجهودها، لذا نعمل على المحافظة على حقوقهن، كما ان لجنتنا لا تقبل ولا تمنح شهادات التعريف للعمال الذين يعددون الزوجات، لأننا نعتبر ذلك انتهاكاً لحقوق المرأة.

أما عن أعمالنا الحالية والمستقبلية، فقد نبادر إلى عقد الكونفرانسات والمؤتمرات لكافة الأقسام وتنظيم الجميع ضمن الغرف، بالإضافة إلى النقاش مع المجلس التشريعي في المقاطعة لإنشاء قانون خاص بلجنة الكادحين، وقد قدمنا مسودة مشروع القانون للمجلس التشريعي لدراسته والتصديق عليه فيما بعد ليكون قانونا رسمياً في المقاطعة

**تقرير :بزوان ابراهيم**

## الخالدون

### الشهيد آكري رمز الوطنية الحية

الشهداء هم ضمير الإنسانية وقادتنا المعنويون الذين ضحوا بأغلى ما عندهم، في سبيل أن تحيا البشرية بسلام، وليأمن أطفال الوطن بعيش كريم وحياة حرة تقوم على دماء الشهداء الطاهرة، فالشهيد اكري ولد في قرية كرزيارتي جوليه عام ١٩٨٣ لعائلة وطنية من ٩ أفراد، ٤ شباب و٥ شابات هو ثالث أخواته، درس الابتدائية في مدرسة قريته، لكنه لم يكمل الدراسة لأسباب تتعلق بمعيشته في القرية، حيث عمل إلى جانب عائلته في أعمال الزراعة حتى مرحلة شبابه.

كان اكري مضرباً للمثل في العائلة والقرية بالصدق، وكل من تعرف عليه أحبه بصدق لأخلاقه الحميدة صغيراً مع الصغير كبيراً مع الكبير، إلى الدرجة التي تعلق به جميع رفاقه، عرف بين عائلته وأصدقائه وأهله بالشاب الهادئ، وكانت علاقته قوية جداً مع أخوته وأخواته وكان يتعامل معهم كأصدقاء. فقد تربى في كنف عائلة كردستانية وطنية استمد منها حبه لوطنه وتمسكه بمبادئ الهوية الكردية.

تعرف اكري على فكر وفلسفة القائد أو منذ صغره وتعلق به تعلقاً شديداً، فكان يقول دائماً: "من لم يتعرف على فكر القائد أبو لن يتعرف على شيء". كما إنه عمل في تنظيم الشباب، ولكن ضغوطات النظام البعثي منعته من متابعة نشاطه، ولكن ظل على تواصل مع كوادر حركة حرية كردستان الذين كانوا يزورون منزلهم حتى أنه توجه إلى جبال كردستان لتلقي تدريبات فكرية هناك استمرت مدة ٦ أشهر.

وفي عام ٢٠١٠ توجه آكري إلى العاصمة السورية دمشق ليعمل هناك، وتزامناً مع عمله بدأ بنشاطه لتنظيم الشبان وتعريفهم ماهية القضية الكردية، فبدأ بعقد الاجتماعات والندوات، لكن النظام البعثي لم يتركه وشأنه فتعرض للضغوطات مما دفعه للعودة إلى روج آفا وتحديداً إلى مسقط رأسه قرية كرزيارتي جوليه التابعة لكركي لكي.

وبعد عودته إلى روج آفا تزوج المناضل آكري، واكتسب رزقه من خلال عمله في معمل للبلوك كان يملكه في القرية ورزق فيما بعد بطفل وطفلة.

ومع انطلاقة الثورة في روج آفا عام ٢٠١١ شارك المناضل آكري في جميع النشاطات والفعاليات التي كانت تقام في المنطقة، وبدأ بتنظيم الشبان في المنطقة بحكم خبرته ونشاطه السابق، وانضم المناضل آكري إلى صفوف وحدات حماية الشعب عام ٢٠١١

وتولى المناضل آكري قيادة أول مجموعة من وحدات حماية الشعب في قريته، وبدأ بتدريبهم من الناحية العسكرية والفكرية، كما شارك في تدريب مجموعات من الشبيبة في كركي لكي وجل آغا على كيفية استعمال السلاح بحكم إنه كان من أبناء المنطقة.

وشارك المناضل آكري في بداية عام ٢٠١٣ بتحرير منطقة كرزيرو التابعة لكركي لكي من النظام البعثي، وشارك بعدها في تحرير بلدتي رميلان وجل آغا من النظام البعثي وذلك في الأول من آذار ٢٠١٣.

وعندما تعرضت القرى الجنوبية لمدينة كركي لكي وبلدة جل آغا لهجمات المجموعات المرتزقة انضم المناضل آكري إلى جبهات القتال وشارك بفعالية في التصدي لهجمات المرتزقة، إلى جانب مشاركته في تحرير قرى تل علو، الصفا وقرى بلدة تل كوجر.

وفي يوم ٢٨ تموز ٢٠١٣ تعرضت قرية تل علو لهجمات المجموعات المرتزقة شارك فيها المناضل آكري، وخلال الاشتباكات أصيب أحد رفاقه برصاصة، فحاول المناضل إخراجه من أرض المعركة ولكن قناص المرتزقة استهدفه وأصابه في رأسه فقد على إثرها حياته مباشرةً، وشيّع جثمانه بمراسم مهيبة إلى مقبرة الشهيد خبات في ديرك ليسجل اسمه في سجل الخالدين، وتخليداً لذكراه تم افتتاح مركز لوحدات حماية الشعب في قرى كركي لكي سمي باسمه،وسار على دربه أخوته فالتحق شقيق له بصفوف وحدات الحماية وشقيق اخر بصفوف قوات الأساش.

وثيقة الشهادة:

الاسم الحركي: آكري

الاسم الحقيقي:ابراهيم يوسف

اسم الأب: يوسف

اسم الام: هدية

محل وتاريخ الولادة: ١٩٨٣ قرية كر زيارتي جوليه

تاريخ الانضمام: ٢٠١١

محل وتاريخ الاستشهاد: ٢٠١٣/٧/٢٨ بقرية تل علو التابعة لناحية كركي لكي

## إدارة فيش خابور تعمل وفق مزاجيتها في تعاملها معنا

الهجرة في أحد وجوهها هي ترحال طوعي لجماعات أو لأفراد يحلمون بشروط حياة أفضل. ولكن للهجرة في بلادنا وجه آخر، فالاغتراب خارج الوطن قد يكون بحثاً عن رغد العيش، أو يكون بسبب الظلم أوالقهرالذي يلحق بالشخص في بلده ووطنه، في هذا المسعى أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي مقابلة مع زيا حسن نائبة مديرية الهجرة والجوازات حول كيفيه إدارة العمل في تلك المؤسسة الفتية، حيث تحدثت لنا عن بدايات تأسيسها وكيفية مباشرة العمل فيها فقالت: إن هذه المديرية تم إنشاءها في ٢٣ شباط ٢٠١٥. في البداية كانت المديرية تتكون من خمس موظفين ولكل اختصاص موظف واحد يعملون على تيسير أمور المواطنين من ناحية الهجرة والجوازات، وكنا نعاني من معوقات وصعوبات في بدايتها ومن المعوقات التي كنا ولا نزال نواجها هو أن عدد المسافرين المسموح به قليل جداً نسبة إلى عدد المسجلين، وهذا يشكل لنا خللاً في خلق أريحية وتوازن معقول في عدد المسافرين، إن عدد المسافرين هو ما بين ٩٠ إلى ١٠٠ شخص يومياً، أما عدد المسجلين في اليوم الواحد فيفوق الـ ٢٠٠ شخص، كما أن ضيق المكان أو المركز أيضا يخلق لنا صعوبات ولا يسمح لنا في إدارة أمورنا بالشكل الأفضل، ويشكل عائقاً أمام عملنا حيث جموع المواطنين الكثيف أمام إدارة الهجرة قد يؤذي مشاعرهم ويخلق منظراً غير لائق، ونطالب لهم بغرفة أو صالون انتظار حتى نفهيم من الحر والقر والوقوف على الأرجل بانتظار دورهم. نذكر هنا بأن عدد المسافرين يتم تحديده من طرف فيش خابور حيث هناك حالات معينة يتم قبولها فقط، مثل حالات المرض، والإقامات، والجنسية، والفورمالتن وغير ذلك. بالإضافة إلى أننا نعاني من عدم وجود تنسيق تام بيننا وبين فيش خابور، كما نتلقى بدورنا تعليماتنا من معبر سيمالكا، وهكذا فالمسؤولون في الطرف الآخر المقابل يديرون معبر فيش خابور ويريدونها حسب مزاجية أفكارهم وسياساتهم، أي يتبعون سياسات مزاجية تجاهنا، فكل ما يعيقنا سببه الطرف الآخر وليس كما يروجون لها وتحويل الأمورضدنا. وتابعت زيا حسن قائلاً: نحن نعمل بشكل مؤسساتي ولا نقبل بمحسوبيات إنما هناك حالات طارئة قد نقبل بها مثل الحالات الاسعافية وغيرها، وما يقال عن المحسوبيات فنحن ننفيها نفياً قاطعاً، لكن أحياناً نسهل بعض الأمور خدمة للمواطن أو المسافر، لأن هدفنا هو خدمة هذا المواطن وتسهيل أمره، ما تنمناه من حكومة باشور هو أن تقوم بإزالة المعوقات، وفتح الباب ليس أمام المسافرين فقط بل إزالة هذه الحدود التي طالما كان حلم كل كردي، وإقامة جسر من روح المحبة بين أخوة الدم، وتوثيق أواصر الأخوة بين كل اجزاء كردستان.

**تقرير :غسان ادهم**



# حوار في قضايا كُردستانية استراتيجية

**من هو الدكتور أحمد الخليل؟ أحمد محمود الخليل، ولد سنة ١٩٤٥ في قرية Kurzêl، بمنطقة عفرين، حاصل على دكتوراه في النقد الأدبي العربي، أستاذٌ جامعي متقاعد، له ١٥ كتاباً منشوراً في موضوعات كُردية أبرزها تاريخ الكُرد، و١٤ كتاباً في موضوعات الأدب العربي.**

**نرحّب بالدكتور أحمد في هذا الحوار، ونبدأ بسؤالنا الأول:**

**تخصّصك الأكاديمي هو في النقد الأدبي، لكن معظم كتاباتك هي في التاريخ الكُردي، ما تفسير ذلك؟**

منذ عهد الشباب انجذبت إلى التاريخ مع الأدب، وفي سنة ١٩٩٤ اعتقلني الأمن السوري في حلب، وضُربت وأهنت، فكان ذلك الحدث بداية صحوتي القومية، واسترداد هويتي الكُردستانية، ومع هذه الصّحوة نشأ اهتمامي بالتاريخ الكُردي.

**لماذا التاريخ الكُردي، وليس الأدب الكُردي؟**

خلال اطّلاعي على تواريخ الأمم، لاحظت أن علم التاريخ هو الذي يكوّن ذاكرة الأمّة، وهو من أهم أركان الهوية القومية، التاريخ هو الجذور، وبقدر ما يعرف الكُردي جذوره، يصبح أكثر وعياً لهويّته الكُردستانية، ومن ثُمّ أكثر قدرة على الدفاع عنها، لذا بدأت بالتركيز على التاريخ الكُردي، وإذا مدّ الله في العمر ففي عودة إلى الأدب الكُردي أيضاً.

**ما هو انطباعك عن تاريخ الكُرد؟**

الأمّة الكُردية ذات تاريخ عريق، وكُردستان هي مهد بواكير الحضارة. إن السُّومريين الذين أقاموا أوّل الدول في غرب آسيا هم من سكّان جبال زاغروس الكُردستانية، وتُعدّ الحضارة السومرية وحضارة أقربائهم السُّوباريين والخوريين (هُوري) مصدراً لمعظم المكوّنات الحضارية في غربي آسيا، ما أقوله ليس كلاماً بلا رصيد علمي، فقد ذكرت عشرات الأدلّة على ذلك في كتبي ودراساتي المنشورة.

**لكن مع ذلك بقي الكُرد إلى الآن بلا دولة؟ ترى لماذا؟**

ناقشت هذه الظّاهرة في دراسات عديدة، وخاصّة في كتاب (الشّخصيّة الكُردية)، وفي كتاب (كُردستان أوّلاً)، والأسباب عديدة، منها أن الكُرد، منذ سقوط مملكة أسلافهم الميد في قبضة الفرس سنة ٥٥٠ قبل الميلاد، ابتُلوا بإمبراطوريات ذات أهداف توسّعية، أوّلها المشروع الفارسي، ثمّ المشروع الروماني، ثم المشروع البيزنطي (الرومي)، ثم مشروع دولة الخلافة، ثم المشروع السّلجوقي، ثم المشروع العثماني.

سياسات هذه الامبراطوريات شرذمت الكُرد ثقافياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وفرّغت الذاكرة الكُردية من هويّتها القومية الوطنية، ووظّفت طاقات الكُرد لخدمة أهدافها، وتفاعلت هذه العوامل عبر القرون مع الصّفات السّلبية التي رسّختها سيكولوجيا الجبال في الشّخصية الكُردية (منها الفرديّةُ المفرطة إلى درجة الأنانية، ورفضُ الخضوع لسلطة مركزية كُردية)، فكانت النتيجة وصول الكُرد إلى القرن العشرين محرومين من دولتهم الخاصّة التي تحميهم، وتمكّنهم من أين يكون لهم مكانهم الطبيعي بين الأمم.

**ما رأيك في الواقع الكُردستاني المعاصر؟**

بدايةً أنحني بإجلال لبطولات الثوّار الكُرد الذين أشعلوا الثورات عبر التاريخ، أنحني إجلالاً لعظامنا الشهداء والقادة والمقاتلين، بفضل تضحيتهم عبرنا إلى القرن العشرين كأمّة، والآن ثمّة تقدّم جيّد في جنوب كُردستان، وشمال كُردستان، وغرب كُردستان، ونأمل أن يتحقّق التقدّم ذاته في شرق كُردستان أيضاً.

يوماً بعد يوم يصبح الكُرد أكثر إدراكاً لهويّتهم الكُردستانية، إن تابوهات المحتلّين سقطت، وأصبحت القضية الكُردية تحت الضوء إقليمياً وعالمياً، وخاصة بفضل البطولات المجيدة التي أصبحت حديث العالم، حتّى إن بعض المقاتلين من مختلف دول العالم ينضمّون إلى الكرد للقتال ضدّ العصابات الإرهابية في الجنوب والغرب، وهذا ما كان يخطر على البال، وهو يُغضب المحتلّين كثيراً، فقد حرص المحتلّون دائماً على وأد القضية الكُردية، وإنكار وجود الأمّة الكُردية، لكن هيهات! سقط القناع، والمارد الكُردي لن يعود إلى القمقم الاحتلالي.

**هذا عن الجانب الإيجابي، وماذا عن السّلبيات؟**

عهود الاحتلالات أنتجت الكثير من السّلبيات، وللأسف هي كثيرة، منها ضعف الوعي بالهوية الكُردستانية عند بعض الكُرد، وغلبةُ الانتماء القَبَلي والديني والمذهبي والمناطقي والحزبوي على الانتماء الكُردستاني، إلى درجة أن بعض الكُرد يتقتّلون العمل مرتزقة (جاش) عند المحتلّين ثقافياً وسياسياً واقتصادياً وعسكرياً؛ وهذا الظاهرة مخيفة، والأخطر أن بعضهم يجاهر بها، ويرى أنه على صواب.

**كيف يمكن التغلّب على هذه السلبيات؟**

العلم هو الحلّ، العلم ينتج المعرفة، والمعرفة تُنتج الوعي، والوعي يُنتج الرؤية الصائبة والإرادة الصلبة، وعلى المثقّفين الكُرد واجب مهمّ في هذا المجال، وعلى الأحزاب الكُردية تمكينهم من ذلك، ينبغي التعامل مع المثقف الكُردي على أنه مُلك لكُردستان وليس ملكاً لحزب، وبالمقابل على المثقّف أن يكون كُردستانياً، يمارس النقد الذي يطوّر ويوحّد، ويتجنّب الكتابات التي تزرع الأحقاد وتزيد الصراعات.

**كيف ترى مستقبل الكُرد على ضوء الصراعات الإقليمية؟**

الآن في الشّرق الأوسط ثلاثة مشاريع متصارعة: المشروع الفارسي، والمشروع العربي، والمشروع التركي، والموقع الجيوسياسي للبلدان الواقعة على النواحل الشرقية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسّط مهمّة لهذه المشاريع، وعلى ضوء ذلك يتّضح جوهر الصراعات الجارية الآن في سوريا ولبنان، وفي تونس وليبيا ومصر أيضاً، ولا ننس أن العراق هو بوّابة إيران إلى سوريا ولبنان.

وصحيح أن ثمّة تقارباً بدرجة ما بين المشروعين العربي والتركي في مواجهة المشروع الفارسي، لكن بقدر ما ستسير تركيا بقيادة أردوغان نحو الانفراد بزعامة العالم الإسلامي، سيتّعقد الصراع بين المشروعين التركي والعربي، لأن دول الخليج- باستثناء دولة قَطر- لن تقبل بأن تختطف تركيا زعامةَ العالم الإسلامي، وتسخّر تلك الزعامة كي تصبح قوة عظمى على الصعيد العالمي.

**كيف يجب أن يتعامل الكُرد مع هذه المشاريع؟**

الصّراع بين هذه المشاريع سيكون طويلاً، وقد يستغرق النّصف الأول من هذا القرن، وموقع كُردستان الجيوسياسي مهمّ لهذه المشاريع، وسيحاول كل فريق أن يجرّ الكُرد إلى جانبه، وسيكون للانتماء المذهبي دورٌ في ذلك، وسبقَ أن وقع الكُرد في فخّ الاصطفاف المذهبي أيام الصّراع الصّفوي- العثماني، وينبغي عدم تكرار الخطأ، على الكُرد تقديمُ الانتماء الكُردستاني على الانتماء الديني والمذهبي، وتطويرُ مشروعهم التّحرري الكُردستاني، والإفادةُ من التّناقضات القائمة بين تلك المشاريع، والتّعاملُ مع كل فريق بما يخدم المصلحة الكُردستانية العليا.

**ما تقييمك لهذه المشاريع على ضوء المصلحة الكُردستانية العليا؟**

أرى أن المشروع العربي الخليجي أقرب إلى مصلحة الكُرد، إن قادة المشروع الخليجي سيكونون- بالتدريج- أكثر تقبّلاً لتأسيس دولة كُردستان، خاصة أنّ ثمّة توجّهاً خليجياً جديداً بدأ بالتّبلور، وهو يتمثّل في الابتعاد عن الفكر القومي الشوفيني الوافد من دول الاستعراب، والابتعاد عن الفكر السّلفي- الإخواني المتطرّف، وسينعكس هذا التوجّه الجديد إيجابياً على سياسات دول الخليج، وأرى أن المشروعين الفارسي والتركي هما الأخطر على مصلحة الكُرد.

**ما الأساس الذي تبني عليه هذه الرؤية؟**

أنطلق من الحقيقة الجيوسياسية التالية: تركيا تحتلّ الجزء الكُردستاني الأكبر، وتليها إيران، وهاتان الدولتان هما الأكثر تضرّراً من تأسيس دولة كُردستان، لذا فمن الطبيعي أن يكونا أكثر عداوة للكُرد. أمّا دول الخليج العربية فهي لا تحتلّ أيّ جزء من كُردستان، ولذلك لا يوجد كُردي لا الآن ولا في المستقبل.

**لكن العراق وسوريا أيضاً تحتلّان جزءاً من كُردستان، وهما عضوان في جامعة الدول العربية، ودول الخليج متضامنة معهما؟**

الانتماء إلى جامعة الدول العربية، بالمعنى القومي الذي ساد في ستينيات وسبعينات وثمانينيات القرن الماضي، انحسر كثيراً، وأنا شخصياً أميّز – ثقافياً وسياسياً- بين دول الخليج العربي ودول الاستعراب كالعراق وسوريا، وإن لدول الخليج مصالحها الاستراتيجية الخاصة بها، وإن عضويتها في جامعة الدول العربية لا يعني أنها ستضحّي بمصالحها كُرمى للعراق وسوريا.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى إن جنوب كُردستان هو الآن شبه مستقلّ، ولو كنت عربياً خليجياً لساعدت الكُرد في العراق على الاستقلال؛ لأن العراق أصبح في قبضة المشروع الفارسي، وإن استقلال جنوب كُردستان سيمهّد لاستقلال العرب السنّة أيضاً، وبذلك لن يشكّل العراق تهديداً لدول الخليج عامّة ولدولة الكويت خاصّة. وإن الوضع في سوريا مشابه إلى حدّ كبير للوضع في العراق.

**ما قراءتك للثورة ضدّ النظام البعثي في سوريا؟**

في البداية كانت الثورة جماهيرية حقيقية ضدّ النظام البعثي الفاشي، وكان من الطبيعي أن يتفاعل الكُرد بمختلف أطيافهم معها، باعتبار أنهم أكثر من ذاق مرارة السياسات الشوفينية الفاشية البعثيّة.

لكن حينما ظهر العَلم التركي خفّاقاً في أيدي بعض المتظاهرين في حمص، وتعالت صرخات (تكبير) في المظاهرات، وسيطر الإسلاميون على الشارع السوري، وظهرت الأسماء الإسلامية في عناوين الجماعات المتخفّية باسم (الثّوار/الجيش الحر)، ثم ظهرت جماعات إسلامية تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي، ولتنظيم (داعش) الإرهابي، وتلقّت الدعم اللوجستي من جهات إقليمية معادية لمشروع تحرير كُردستان؛ مع هذه التحوّلات لم يعد هناك شيء اسمه (ثورة)، وإنما هناك صراع على سوريا في إطار صراع سنّي- شيعي أشمل وأخطر، ولا مصلحة للكُرد عموماً في خوض صراعات مذهبية، إن الاصطفافات الدينية والمذهبية مضرّة جداً بمشروع تحرير كُردستان.

**ما هي قراءتك لمستقبل سوريا على ضوء الأحداث الجارية؟**

ينبغي أن نكون واقعيين، فالصراع في سوريا لن يستمرّ إلى الأبد، ولا بدّ من الوصول إلى حلّ ما وبكيفية ما وفي مرحلة ما ليست بعيدة، فالجهات الراعية لهذا الصراع تعبت، ووصلت إلى قناعة تامّة من أنه لا يمكن حسم الصراع عسكرياً، وهي ليست مستعدّة لأن تستمرّ في تبديد أموالها لإبقاء نيران الصراع مشتعلة، ولكل منها مشاكلها الداخلية، بل إن أزلامهم في هذا الطرف المتصارع ضد المعارضة، وأمريكا تدعم الكرد ضد التنظيم الإرهابي (داعش)، وأقامت مطارين في غرب كردستان، وهذا في حدّ ذاته أمر غريب حقاً، تُرى هل أقامت هذين المطارين فقط للحرب على داعش؟ وستفكّكها بمجرّد القضاء على (داعش) في سوريا والعراق؟ أم أنهما نواة لقاعدة عسكرية أكبر في غرب كُردستان، تكون بديلاً في المستقبل عن قاعدة إنجيرليك في تركيا؟ وخاصة أن العلاقات الأمريكية- التركية ساءت منذ أن رفض البرلمان التركي الموافقة على مرور القوات الأمريكية عبر تركيا للإطاحة بنظام صدّام حسين، وهي ستزداد سوءاً كلما أحكم (حزب العدالة والتنمية) الإسلامي قبضته على تركيا.

وعموماً، ستسعى تركيا وحلفاؤها الإقليميون إلى إقناع أمريكا وروسيا بالحلّ الثالث، لقاء التعاون معهما في الحرب على (الإرهاب)، وتحقيق مصالحهما الأخرى في الشرق الأوسط، وهي مصالح ضخمة واستراتيجية، ولا أظن أن أمريكا وروسيا ستضحّيان بمصالحهما مع تركيا وإيران ودول الخليج كُرمى لحقوق الكُرد القومية، وعلينا أن نأخذ بالحسبان أن الصداقة- حسب مفهوم القوى الكبرى- هي (صداقة المصالح) لا (صداقة المشاعر)، وليست هذه هي المرة الأولى التي قدّمت فيها القوى الكبرى مصالحها على مصالح الكُرد، ولم تعبأ بما حلّ بهم من كوارث.

السؤال ١٨ – تُرى ما عواقب الاحتمال الثالث على الكُرد؟

الجواب ١٨- الأحلام شيء والحقائق شيء آخر، وفي مقدّمة هذه الحقائق أن الكُرد في غرب كُردستان يحملون إلى اعتراف بالكُرد كقومية ثانية؛ لأن ذلك سيعني ضمناً وجود جزء من كُردستان في سوريا، وهذا بالنسبة لتركيا، وإيران، والنظام البعثي، والمعارضة البعث- إسلامية، خطٌ أحمر.

السؤال ١٦ – أيّ الاحتمالات برأيك هو الأقوى؟

الجواب ١٦ - يبدو أن الاحتمال الثالث هو الأقوى، وعَرّابه هو تركيا، ولهذا الغرض أجرت تركيا تحوّلات سياسية مفاجئة؛ فتصالحت مع إسرائيل وروسيا، وتسعى إلى فتح قنوات تواصل مع مصر والنظام في سوريا، وهي ستسعى إلى تحقيق توافق إيراني- سعودي على هذا الحلّ، وقد يشمل ذلك التوافق موضوع الحرب السعودية- اليمنية.

ولا ننسَ أن النظام البعثي والمعارضة البعث- إسلامية متفقان ضمناً ضد حقوق الكُرد القومية، ولعلكم تذكرون وصفة (باتادول) التي وصفها رجل النظام بشّار الجعفري للكُرد، وتتذكرون أيضاً التصريحات الشوفينية المسعورة التي أطلقها بعض زعماء المعارضة البعث- إسلامية ضد الكُرد، وفي مقدّمتهم العميد أسعد الزُّعبي.

**لكن موضوع الصراع على سوريا أصبح صراعاً أمريكياً روسياً أيضاً، فماذا عن الموقف الأمريكي والروسي؟**

والمؤسف أن هذا الطابع هو السّائد في أجزاء كُردستان الأربعة، وهذه الصراعات أخطر عامل من عوامل عرقلة تحرير كُردستان. لذا ينبغي على أحزاب غرب كُردستان أن تُسرع إلى طيّ خلافاتها، والاتفاق على مشروع الفيدرلة في إطار دولة سورية، كي يكون لنا الحق في الحفاظ على هويتنا، وحكم أنفسنا بأنفسنا، واستثمار مواردنا، وتطوير ثقافتنا، وحماية شعبنا من السياسات الشوفينية.

**هل تريدون إضافة شيء آخر؟**

على أحزاب غرب كُردستان إيقاف الحملات الإعلامية المتبادلة، وفتحَ قنوات التواصل فيما بينها، وحبّذا أن يتطوّع طرف ثالث لتقريب وجهات النظر بينها، وأعتقد أن الأحزاب الكُردستانية الكبرى (PDK و YNKو PKK)، هي الأقدر على القيام بهذا الدور، وكي تقوم بهذا الدور عليها إنهاءُ خلافاتها فيما بينها أوّلاً، أجل، على حزب الاتحاد الديمقراطي PYD مراجعةُ سياساته، وعلى الأحزاب الكردية في (المجلس الوطني الكردي)

ANKS، وبقية الأحزاب الكردية، مراجعةُ سياساتها، وأذكّر الجميع بضرورة التوحّد في إطار (جبهة كُردستانية)، وتشكيل (قيادة عليا مشتركة)، للتعامل مع الوضع في سوريا داخلياً وإقليمياً ودولياً، والدفاع عن حقّ الكُرد في إنشاء فيدرالية في غرب كُردستان، تماماً كما فعلت الأحزاب الكُردية في جنوب كُردستان حينما سقط النظام البعثي الفاشي في العراق.

وأقول لجميع ساسة الكُرد في غرب كُردستان: الحكمة! الحكمة! الحكمة! تذكّروا عذابات شعبنا في غرب كُردستان، تذكّروا شهداءنا، تذكّروا الام الكُرد في زنازين الأنظمة السورية الفاشية، تذكّروا عذاباتكم أنتم، تذكّروا أن قلوب الكُرد في غرب كُردستان، بل في عموم كُردستان، ستتألّم وحدتكم بفرح غامر، تذكّروا أن كل واحد منا ي

# كيــف نتحاور ؟

**مصطفى عبدو**

إن المحاور الناجح هو الذي يفهم مصالح الأطراف الذي يتعامل معها ويحسن تقديرها ثم يعبِّر عنها بشكل واضح وموضوعي.فذلك يمنحه قدرة كبيرة على إقناع الآخرين والتفاهم معهم الأمر الذي يقود طرفي الحوار أو النزاع في الغالب إلى التعاون معه وتفهم دوره دون الابتعاد عنه أو النفور منه.

قد يتصور بعض المحاورين أن الحل الناجح في حل الخلافات هو إخضاع الآخرين لسطوتهم أو هيمنتهم الفوقية وهذا تصور ينقصه الكثير من الدراسة، لأنه من طبيعة كل إنسان أن يعبر عن وجهة نظره حتى ولو بالإصـرار والمعاندة وإذا واجه محاولة من أحد لفرض السيطرة عليه وإخضاعه لإرادته سيشعر بمشاعر سلبية قد تدعوه إلى المقاومة والسعي لإفشال مهمته..قبل أيام عدة وفي جلسة متواضعة مع بعض الأصدقاء لاحظت الإصرار والتعنت لدى أحدهم وهو يدعو إلى ضرورة سد جميع أبواب الحوار مع كل من يخالفه الرأي مع ضرورة تهميشه ونكران حقوقه.وهذا ما دعاني للكتابة عن هذا الموضوع نظرا لأهميته القصوى وخاصة في الظروف التي نعيشها اليوم (الحالة الكردية).

وحسب وجهة نظري إذا أردنا أن نحل خلافاتنا مع الآخرين علينا أن نتفهم أن التسلط في الرأي لا يقابله الآخرون بالاستجابة المرنة.. بل سينتهي في آخر المطاف إلى تأجيج النزاع لا إلى حلّه.. لأن محاولات فرض السيطرة على الآخرين التي يبذلها المفارض ستقابل في الاتجاه المعاكس بمحاولات أخرى من قبل الأطراف للسيطرة والتحكم بالنزاع أو ردّ الخطط المقترحة... ومن هنا فإن من الحكمة أن ننظر إلى جميع الأطراف بصورة عادلة قبل أن نحكم عليهم.. بل ينبغي أن نبذل ما بوسعنا من أجل أن نتفهم دوافعهم لمثل هذا السلوك فليس كل محاولة تقريب فاشلة سببها الآخرون فربما نكون نحن السبب في فشلها لعدم سلوكنا طرق مناسبة فإذا أبدينا بعض المرونة في التفاوض وقدّمنا جانبا من التفاهم وراعينا ظروف الآخرين ومصالحهم لكنا قد اختصرنا المسافة باتجاه الحل مع أجواء سليمة وأعصاب هادئة.

إن أكثر الأزمات تكون في بدايتها صغيرة ثم تكبر وتكبر حتى تتحول من خلاف بسيط في الرأي إلى خلاف كبير يصعب التحكم به

والسؤال هو: ماذا ينبغي أن نعمل حتى نتجنب حالة الغليان هذه ونمنع من تصاعد الغضب والشعور بالاستياء؟.

إن التواصل والحفاظ على الأجواء الإيجابية بالتزام قواعد الحوار المثمر وعدم ممارسة القهر وفرض سيطرة الرأي من أهم عوامل احتواء الأزمة، هنا لابد من الإشارة إلى إن أغلب أزماتنا تشترك في الجوهر وإن اختلفت في المظاهر والأسباب.

وعليه فإن من الضروري لكل من يريد تصفية مشاكله وأزماته أن يخلق الأجواء المساعدة التي تساهم في فرض التفاهم بدل العراك والصلح بدل الحرب ولعل أول ما ينبغي أن نبدأ به هي محاولة التعالي على الأزمة والترفع عن صغائرها والتحليق فوق الهوامش التي هي في الغالب اندفاعات واستفزازات أكثر من كونها أساسيات.. إن أكثر الأزمات يسببها بعض الأفراد غير المسؤولين أو أولئك الذي لا يملكون نفوساً كبيرة غير قادرة على تحمل الاختلاف والرأي الاخر الأمر الذي من شأنه أن ينعكس سلباً ويورطهم بما لا يليق بشأنهم لذا ينبغي علينا أن نحذر كل الحذر من الوقوع في هذه الشراك التي تسيء إلينا وربما إلى مبادئنا أيضاً .

لذلك ينبغي أن نضع حدّاً لمواقفنا وندرس خطواتنا قبل أي نزاع أو حوار أو خلاف.. فكل خطوة من خطواتنا محسوبة علينا ويجب أن لا نستهين بها.

إذن فلنسع إلى أن لا ننجر إلى النزاع ولندرس إيجابياته وسلبياته قبل أن نتخذ القرار في الدخول فيه أو الابتعاد عنه.

يجب تجنب التسرّع والارتجال في سياستنا والابتعاد عن الاستفزاز.

فلو تتبعنا بعض الأحداث التاريخية والمعاصرة لوجدنا أن العديد من الصراعات المهمة التي تحولت إلى مشاكل كبرى تفجّرت بسبب استفزازات بسيطة.

إذن.. لنقف على الاستفزازات التي هي في الغالب هوامش وليست من مهمات الأمور ولكنها تؤجج من نار الحقد والضغينة . وإجادة المرء للحوار هو الذي يعطي دفعة قوية من التقارب ووحدة المآرب وليس الأمور كلها تحل بصليل السيوف بل هناك على الدوام فسحة الأمل وما هوقبل امتشاق السلاح لحل مشاكلنا المستعصية، ويشترط في الحوار الإخلاص وصفاء النية ونبذ حالات التآمر والإصرار على الحل.

# السلام والحرب

**عبد العزيز عبد الرحمن**

بمناسبة شهر رمضان وحلول عيد الفطر وكل عام والبشرية بخير

اللذان عمد العالم الإسلامي شرقاً وغرباً جنوباً وشمالاً، حدثان يمثلان ويجسدان الدين الحنيف وما يعنيه وهي من الشهور المحرمة.

وأسفاً نرى ونشاهد أن الأشهر الحرم بلغ فيها القتل والدمار والظلم العقل متجاوزاً السنن والقوانين بين المسلمين أنفسهم كما يدعون؟

يقول الله عز وجل في حديث قدسي: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في أجله وعاجله ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره ولم ينصره.

وحديث قدسي ثان: يا عبادي إني حرمت الظلم على نفيس وجعلتها محرماً بينكم فلا تظالموا.

وحديث شريف: قال رسول الله: انصر اخالك ظالماً أو مظلوماً ...!

فقالوا يا رسول الله ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً..؟

قال رسول الله (ص) بالأخذ على يديه منعه من الظلم.

شتان مابين حدثين جرى في بلاد المسلمين بفترات زمنية متفاوتة لموقفين فرديين (شخصين) حاكمين مسلم ونصره مسلم، حول ماذكر أعلاه في الأحاديث عن الظالم والمظلوم من سيرة الدين الإسلامي.

الأول: المناضل الإنساني نيلسون مانديلا – غير مسلم – لم يستلم وسام دولة تركية – المسلمة – ورفضه حينما سأله أحد مراسلي الإعلام بيان السبب فقال:" إذا أردت أن تعرف (الجوهر) قل أنا كردي فقط وطالب بحقهم الذي أوجبه الله تعالى ومنعه العباد المؤمنون وكن مظلوماً مثل الكرد..!

من قبل الأتراك وغيرهم من المسلمين أخوتهم كما جاء إنما المؤمنون أخوة لأن الوسام مخيأ تحت شعار العدالة زوراً وبهتاناً والتي عانيت وشعبي عشرات السنين قتلاً وسجناً وظلماً، يرفضه الله تعالى في كل كتبه السماوية ويعمل به العبد الأنا الماكر..!!

الثاني: مسلم ملك وحاكم المسلمين ومن منبعها أرض النبوة وهو حام وناصر لكل مسلم على وجه الخليقة كائناً من كان لافرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى ..!؟

في زيارته لتركيا مفتخراً متباهياً رافعاً راية العدل ومباركاً لما قام ويقوم به الأخ المسلم سلطان القصر الحديث اردوغان من دمار وقتل بحق من لا يعترف بسلطانه الملك والسلطان وكلاء الإيمان على الأرض ..؟

بمنحوته لمن ينحني لهم عفواً وليس الله ولو (منافقين ماكرين).

للكرد: المظلومين قضية إن أثرتها أكرضيات منك الأخوة المسلمين في العالم كله دون استثناء بل وأشد مكراً في الغضب والرفض مسلمو تركيا، ايران، العراق، سوريا... وكل مسلمي العالم ألف ألف مليون مسلم لكنهم والله أعلم سوى أنهم تحت نير سلطة الاستبداديين والمؤمنين ومن نحلتهم..!؟

استبداد في الدين فإن سكت عنهم فقد ظلمت المسلمين وغيرهم – الكرد – وظلمت الحق أو ما تغلفه من إيمان ظاهر براق بأنه حق لأن المسلم لابد أن ينصر الحق ويحارب الباطل، أما السكوت فهو في الواقع تآمر ومكر ونفاق على الحق وخروج عن الإسلام تكراراً لأمر الله في كتبه المقدسة والأحاديث القدسية والشريفة ..!

إذاً وجب إن كان الفرد يدعي الإسلام أو يجسده كما طالب الله أن لا يخرج من نصرة الحق لأنه ينصر الدين المظلوم .. ونعتقد أن المناقشة وطرح الآراء السليمة وتباين وجهات النظر (الاجتهاد) الصحيح خارج الأنا ما دامت كلها عاقلة عادلة وبناءة غير هدامة في النهاية القريبة جداً لأنه طفح الكيل ..!؟ وصار الطالح صالحاً والغرض والطلب هو طرح قضية مظلوم مسلم على ظالم المسلم ومناقشة القضية على نطاق الأمة بغية العدل..!؟

لأن الإسلام كما ورد ما هو إلا إيمان ثم عدل وإذا انتهى العدل لم يعودوا مسلمين وبالعدل تدوم الدولة ولو كافرة ..! وعكسها تزول ولو مسلمة..!

ألم تر أن الله تعالى: عدل بين السيد والعبد في قرآنه الكريم من حيث الواجبات ثم عدل بين المسلم وغيره في العلاقات الاجتماعية فالعدل جوهر الدين إعدلوا ولو على أنفسكم وهي محاولة للوصول لتحقيق العدل ولا نقول بتنفيذه ...!؟ ولكنها دعوة إلى الجميع للاهتمام بقضية كل البشر والمسلمين دون انحياز شخصي – قومي – لوني – مذهبي – سلطوي – وفروقات أخرى يبدعها الماكر المنافق.

وبالوصول للعدل وتملكه نصل للتصدير ولا يمكننا هذا إلا إذا أحيينا العدل فينا وبيننا أولاً.

حديث شريف: عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة ..!! فما فائدة عبادة وتلاوة قرآن وصوم وحج، ونحن ننام عن عدل مظلوم ويتظلم فلا ينتصر له أحد منا..!

هذا ..... ليس دفاعاً عن قضية مظلومين كرد مسلمين بقدر ما هو تذكير لمجسدي الإيمان – ذكره – كما يريده الله وليس العبد الماكر والمنافق بل دفاعاً عن الإسلام والعدل ركيزته الأساس رغم أنهم يستحقون ألف ألف دفاع وهو مناصرة حق المظلوم.

فالكرد كانوا رأس الحربة منذ أربع عشر قرناً لم تقتهم معركة الاواشتركوا فيها من الصين للمغرب العربي ومن وسط أوربا لعلق الاستواء وتمج كتب التاريخ الإسلامي وغيرها، إذا ترجحت بصدق ونشرت عن أعلام الفقه وأبطال المعارك واصحاب فكر التنوير في تاريخ المجتمعات وبناء الحضارات بمختلف ألوانها الجميلة الزاهية.

# فيلم الانقلاب العسكري في تركيا

**ماهر شيخي**

على ما يبدو أن حكومة حزب العدالة والتنمية بدأت تتخبط في سياساتها أكثر فأكثر، ولا تعرف كيف ستتنشل تركيا من المستنقع الذي وضعها أردوغان فيه، لذلك وفي الخامس عشر من الشهر الجاري قام اردوغان بإنتاج فلمٍ عنوانه الانقلاب العسكري، والظاهر أنه كتب السيناريو بيده وأخرجه على طريقته المخابراتية الخاصة، حيث لم تمض سوى ساعاتٍ على بدء الانقلاب حتى أعلنت حكومة العدالة والتنمية عن فشل الانقلاب العسكري، وقامت على الفور باعتقال الآلاف من الضباط في الجيش وعناصر الأمن، وقامت بفصل آلاف القضاة من العمل، وطالبت أكثر من ألف وخمسمائة من عمداء الكليات الجامعية بالاستقالة، وفصلت أكثر من خمسة عشر ألف موظف من سلك التربية، بالإضافة إلى اعتقال المئات من الصحفيين، كل ذلك في ظرف ساعات وبالطبع فإن من لا يجيد سوى ألف باء السياسة يدرك بأن الانقلاب كان مدبراً من اردغان، وقوائم الاعتقالات كانت جاهزة و باعتقادي بأن ما جرى وما سيجري لاحقاً ربما سيكون في مصلحة الكرد، وربما ما جرى ليس سوى تمهيد الطريق من أجل تطبيق مشروع القائد أبو آلا وهو مشروع الأمة الديموقراطية، وربما ما جرى أيضا كان بتخطيط أمريكي كي لا يفسح المجال لحكم العسكر مرةً أخرى في تركيا، لأن الجنرالات إن استلموا الحكم في تركيا ستكون النتيجة كارثية على تركيا إن كان على الكرد أو الترك بل وعلى جميع القوميات في بلاد الأناضول.

ولذلك لم إعداد هذا السيناريو من قبل أمريكا وبتنفيذ من اردوغان واعوانه من أجل تنظيف مؤسسة الجيش من المعارضين لحكمه، ويبدو إنه قد آن الأوان من أجل إيجاد حلٍ للقضية الكردية في باكور كردستان.

ورغم السياسات الخاطئة لأردوغان تجاه الكرد خاصةً في باكور وروج آفاي كردستان، وتجاه دول المنطقة عموماً وفي سوريا وروج آفا خصوصاً، وتخوف حكومة العدالة والتنمية من الانتصارات التي تحققها قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل فيها القوات الكردية العمود الفقري، حيث سنشهد قريباً تحرير هذه القوات لمدينة منبج من يد مرتزقة داعش ربيبة أردوغان.

في الوقت الذي أرتد الآخرون عرباً وعجماً دون الكرد بعد وفاة الرسول (ص) وحولوا الدين وسية وغاية دنيوية...!!؟ مكراً

سلطة أرضية تتحكم بمصائر العباد والأسوأ خروجهم عن الحق وتعاونهم مع الغزاة لبلادهم واستعبادها نظير وعود بممالك وإمارات ودويلات أقرب إلى المشيخات القبائلية، مع صراعاتها المميتة وتركوا الدفاع عن الأرض لصلاح الدين الكردي وغيره وأضاعوا الأندلس كما أضاعوا الدين وأصبحت السلطة وراثية بكل أشكالها. عودوا للعدل فهو السلام والعمار وليس الحرب والدمار.

بصراحة

صلاح الدين مسلم

# انتصار منبج انتصار الإنسانيّة

لم يكن إعلان الانتصار على داعش في منبج وإتمام تحريرها بالكامل المتوافق مع ذكرى قفزة ١٥ آب التاريخيّة يقع في موضع الصدفة أبداً، بل كان رسالة واضحة إلى أعداء الكرد وأعداء الإنسانيّة مفادها؛ إنّ انتصار منبج استمرار لثلاثة عقود من الثورة الاجتماعيّة الرافضة لكلّ أنواع الظلم والسواد، لكلّ أنواع التفرقة بين الكرد والعرب والأرمن والفرس والترك والتركمان... لم تتحرّك ما تسمّى نفسها المعارضة السوريّة لهذا الانتصار العظيم كما العادة، وصمتت الأقلام، وكأنّ شيئاً لم يحصل في الإعلام العربيّ الذي يقول: إنّه يعادي داعش، لكن ثبت للعالم من هو الذي رفع راية الحرب الحقيقيّة على الإرهاب ضدّ الإنسانيّة بحقّ، ويوماً بعض يوم ستتوضح الغشاوة عن أعين الكثيرين الذين كانوا يجاهرون العداء لداعش بالكلام فحسب.

لكن ما لفت انتباهي أكثر من تحرير منبج وهذه المصادفة التي تحدّثنا عنها هو إنقاذ ١٧٠ ألف مدني في منبج وريفها خلال هذه الحملة؛ حملة الشهيد القياديّ فيصل أبي ليلى، من قبل قوات مجلس منبج العسكري، إنّه الانتصار الحقيقيّ الذي استشفقته من هذا الانتصار، فإعطاء درس عظيم في الأخلاق الذي يجب تُدَرّس في الجامعات والأكاديميات من خلال هذا الاستفراد في هذه الحرب القذرة التي تجري في كلّ سوريا، إلّا في هذه الحرب الممتلئة التي أولّى فيها المقاتلون إنقاذ الإنسانيّة أكثر من إعلان الظفر والانتصار، فكم قدّمت هذه القوات ضحايا ليتم إنقاذ هذا العدد الذي استخدمه داعش كمتاريس له، واستخدمته أعداء الشعوب علّاقة لتعلّق عليها خيباتها.

١٧٠ ألف مدني، ففي هذا العدد عائلاتٌ؛ البعض منها قدّم المئات من القتلى الذواعش، وكم من عائلة فيها زوجة داعشي أتى إلى كوباني وقُتل شهيداً مُدافعاً عن وطنه! كم من عائلة فيها أمّ لداعشي أو أخت أو ابن أو ابنة..!

وجاء ذاك المقاتل الأخلاقي ليخلّص تلك العائلة من القاتل الذي خرج من بيته، فهل هناك معادلة تماثل هذه المعادلة؟ بين الأخلاقي وعديم الأخلاق، بين ثقافة القتل وثقافة التسامح، بين ثقافة الغزو وثقافة التبشير، إنهم المبشرون الجدد لحضارة التعايش، والأخوة ثقافة تحرر الذهنية.

في كلّ الصولات الطائشة التي جرت في مستنقع الدماء السوريّ لم يهتمّ أحد بالمدنيين أبداً، سواء النظام الذي قصف المدنيين، أو المعارضة بكلّ أشكالها وألوانها العقيمة، وداعش الذي يستخدم الناس كمتاريس، إلّا دعاة الإنسانيّة والعيش المشترك خريجيّ

مدرسة المفكّر الإنسانيّ عبد الله أوجلان، وتوضّحت الصورة وزالت الغشاوة عن أعين الذين كانوا يدّعون ويتقوّلون.

كانت قفزة الشهيد عكيد (معصوم قرقماز) في باكور كردستان الشرارةَ، وأضحى الإعلان عن النصر المظفّر في منبج في ذاك التوقيت استمراراً لحركة الانبعاث، واستمراراً لشعلة النار التي لا تخبو أبداً ولن تخبو، بل تتّقد وتشتعل ويزداد لهيبها ونورها يوماً بعد يوم، مهما حاول أعداء الإنسانيّة.



# الذات والموضوع في روج آفا
## ظاهرة مجتمعية، قاعدة سياسية؛ وشواذ القاعدة (٢)

سيهانوك ديبو

الهجرة والمغادرة

عندما يكون الوطن بكل قضاياه هو الذات وتكون الشخصيات الموجودة فيه هي الموضوع من المحال أن يتم اتخاذ قرار الهجرة أو المغادرة منه في وقت الحاجة إليه. ويقدر ما تكون العلاقة بين الشخصية والوطن علاقة متكافئة وتبادلية يصعب الفكاك عنهما لأنهما في الأساس كتلة واحدة وجسم واحد لا يقبل التجزئة. من حيث أن الكردي الذي يحلم بكردستان متحررة سرعان ما يجد نفسه معنيٌّ بأي تغيير ديمقراطي في البلدان الأربعة التي وجد نفسه مجزأ فيها: سوريا، تركيا، العراق، إيران، وحتى يكون كذلك لا بد من أن ينتمي إلى الشخصية الخلاقة بالذهنية الثورية وغير هذا النوع من أنواع الشخصية يدفعه إلى الهروب من خلال الهجرة كما يدفعه إلى المغادرة كما حال مئات الألوف من كرد روج آفا إلى بلدان ومناطق الجوار. والحالتين ليستا غريبتين على الشعوب المقحمة في الحرب؛ الحرب اللبنانية وهجرة مليون لبناني منها من أصل ثلاثة ملايين خلال خمس عشرة سنة، كما حالة الحرب في اليونان والحرب العراقية وما تمخض عنها من حالات الهجرة وحالات كثيرة بعيدة وقريبة. واليوم الحرب السورية التي تؤكد فيها أرقام المنظمات المعنية بوجود أكثر من ٦٠٪ من السوريين يتنمون إلى المهاجرين والمغادرين إلى الخارج السوري وإلى داخله أيضا أي إلى المناطق المشهودة بالأمن والاستقرار كما حالة روج آفا التي تشهد بدورها وجود أكثر من نصف مليون سوري نازح أو مغادر من مناطقهم. والمفارقة هنا بأن حوالي الرقم نفسه –بحسب الاعتقاد- قد هاجر وغادر من كرد روج آفا يعود ذلك إلى عدة أسباب ظاهرية متعلقة بالوضع الاقتصادي والوضع الأمني وبمسألة تناول الاختلاف السياسي بين حملة القضية الكردية ومسائل التغيير من منظور ظاهري. وهذه الأسباب لا يمكن النظر إليها كأسباب بقدر ما هي تبريرات يتلقفها الشخص الذي ينفذ وفق غرائزه المادية: الجوع والعطش والجنس والمال المالي .... وغيرها من المسائل التي هي في الحقيقة تأكيد على عبودية الشخصية وفقدانها الأصيل الثوري وعدم إيمانه بالتعب والدم المرافق في كل عملية تغيير؛ كأصل الثورة وأساسها. الطاقة المحبوسة في الذات تصبح مشتتة غير قادرة على التدفق والقبول بالقِمة الدنيا من الحاجات البيولوجية في مشهد الثورة. وهذا الغياب أبرز الأسباب لظهور الشخصية المنقادة المنفعلة المنفلتة إلى القبول بأية ظاهرة مرضية كالهجرة من روج آفا وعدها الخلاص؛ بينما الخلاص هو البقاء رغم كل ما يعيق ذلك، وهنا تبرز ضرورة الحاجة الحتمية إلى النضال بما يتناسب والدينامية المجتمعية التي لا يمكن تكبيلها؛ فهي موجودة بالأساس وأسوأ ما فعلته الأنظمة الاستبدادية هي الهيمنة عليها وحجزها ومن ثم تأصيل تقسيمها الفنوي والقومي والديني والمذهبي. أي أن النسبة العظمى من المهاجرين أو المغادرين لا حجة لهم ولا مبرر فيما اقترفوه، والعودة إلى الوطن وتحويل ذاته إلى الفاعلة من خلال أن القضية متمثلة في شخصه وشخصه في القضية أي الوصول إلى الحياة الندية؛ وهذا هو أدنى ما يمكن عمله؛ إذا كان في باله بالأساس وطن وقضية.

شواذ القاعدة

-قاعدة حل الأزمة السورية تقول بأنها معادلة من شطرين: التغيير الديمقراطي بالتوازي مع محاربة الإرهاب. وهذه القاعدة تم ترجمتها بشكل علمي وعملي في ثورة ١٩ تموز ٢٠١٢ في روج آفا وفق فلسفة الأمة الديمقراطية وتأسيس الإدارات الذاتية الديمقراطية، ونضال هذه الإدارات ضد الإرهاب الداعشي وفي الوقت نفسه ضد نظام الاستبداد والتسلط. ومن خلال هذه الثورة بات الكرد ينتقلون من قيعان التبعية إلى رواد التغيير وأصبحوا اليوم شركاء أساسيين في الحل السوري. ودونهم لا يمكن الحديث عن الحل نفسه، وشركاء الأسرة الدولية في مواجهة الإرهاب. أما شواذ القاعدة في روج آفا المتمثل –اليوم- بالمجلس الكردي المهيمن عليه من قبل شخصيات فترتجل بأن لا دخل للكرد في تحرير منبج وقبلهم في شمال الرقة وتل حميس وغيرها من المناطق بحجة أنها عربية. وفي الوقت أنه يستجدون استعمار غيرهم مقابل تأسيس جغرافية جاهزة لهم.

-قاعدة حل القضية الكردية باعتباره جزء من حل القضية الوطنية في سوريا، وحق تقرير مصير الكرد في سوريا تتمثل بالفيدرالية الديمقراطية على أساس الجغرافية ومكونات هذه الجغرافية، وجمهورية سوريا الفيدرالية تحقق مفهوم المواطنة وليست عن طريق إدراجها في بند من دستور؛ ما فوقه من بنود وما تحته من بنود تجعله فارغ القيمة ولا معنى له بالأساس.

أما شواذ القاعدة فلا يستطيعون تلفظ اسم الإدارات الذاتية وهم اليوم يرون بمشروع الفيدرالية بأنه لا يحقق حل القضية الكردية وفي اللحظة نفسها يقولون بأنها تقسيم لسوريا؛ كسباً لمزيد من الترتيب على أكتافهم المنحنية تحت ثقل الأجندات المعادية لقضيتي التحول الديمقراطي السوري وحل القضية الكردية في سوريا؛ المحليين كما بعض كتل السموم في الائتلاف أو الاقليميين النظر إليه أيضاً أن ذات وموضوع على أن الذات هي الديمقراطية والموضوع هو الشرق الأوسط.

-القاعدة في تفسير جميع الهجومات التي تتعرض لها روج آفا- شمال سوريا طيلة أربعة سنوات سابقة، وتفسير الحصار الممارس على المكونات أجمعهم وتسييس المعابر الحدودية

الممارس من قبل حزب الديمقراطي الكردستاني- العراق، وتفسير العداء الاعلامي من قبل الجهات المحاصرة وبعض من يتعكزون عليهم بغرض التشويش والتشويه المستمرين. تؤكد القاعدة في ذلك بأن قوة الحل المطبق (الإدارات الذاتية) هي الديمقراطية باتت تشكل خطراً على مشاريعهم وبالتالي تحويل وجود هذه القوة إلى مشاريع مشابهة لها تحقق مصالحهم الخاصة.

# أنابيب الغاز ترسم ملامح الشرق الأوسط الجديد ٢

**جلنك عمر**

التنافس على الغاز يعيد رسم خريطة الشرق الأوسط

في حزيران ٢٠١٤ أي بعد قرن كامل من اندلاع الحرب العالمية الأولى، قامت العصابات الإرهابية من تنظيم داعش وبقايا البعثيين وبدعم لوجستي واستخباراتي من الدولة التركية بإرساء حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامية باحتلال مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، ولم تخفي نيتها باحتلال كركوك التي باتت تحت حماية قوات البشمركه وقوات الدفاع الشعبي الكردستاني، فتركيا وعبر تنظيم داعش وأخواته من الجماعات المتطرفة لا تخف نواياها باحتلال بعض المناطق في سوريا والعراق بحجة حماية المكون السني أو التركمان، وذلك لإيجاد الصلة الجغرافية بينها وبين بعض الدول الخليجية وهو ما اصطلح على تسميته بالمحور السني المواجه للهلال الشيعي الذي ترعاه ايران وتتبعه جماعات شيعية موالية، وبالطبع لا ننسى العداء التركي للقضية الكردية وحربها المستمرة ضد حركة التحرر الوطني الكردستاني في كل أجزاء كردستان. ومع اشتداد حدّة الانقسامات المذهبية (السنية-الشيعية) وسعي القوى الدولية العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية لإعادة رسم الخارطة الجيوسياسية للشرق الأوسط تظهر للعيان بوادر تقسيمات جديدة للمنطقة بأسرها، ولعل التنافس الروسي-الغربي على موارد وأسواق الطاقة وخطوط نقلها في المنطقة هو ما سيحدد إلى حد بعيد شكل هذه الخرائط في القرن الحادي والعشرين، وبطبيعة الحال يتمحور الحديث هنا بشكل خاص حول الغاز وأنابيب نقله، فالغاز سيكون مصدر الطاقة الأساسي في القرن الجاري، سواء من حيث البديل الطاقي لتراجع احتياطي النفط عالمياً أو من حيث الطاقة النظيفة. ولهذا، فإن السيطرة على مناطق الاحتياطي الغازي في العالم يعتبر بالنسبة للقوى القديمة والحديثة أساس الصراع الدولي في تجليلته الإقليمية.

الصراع الدولي في منطقة الشرق الأوسط يمهد السبيل أمام عملية تشكل النظام العالمي الجديد على أرضية الاستحواذ على مصادر الطاقة

ولا شك بأن الفوضى التي أصابت الشرق الأوسط خلال السنوات الخمس الماضية لها أسبابها الداخلية المهمة والتي لا يمكن إغفال دورها فيما تشهده المنطقة، من حيث الطبيعة الاستبدادية للأنظمة الحاكمة والصراعات المجتمعية والانقسامات الأفقية والشاقولية في بنية الدول التي تشهد أزمات وحروب أهلية، ولكن الذي بات حقيقة مؤكدة هو أن صراع السياسات الخارجية والتنافس بين القوى الإقليمية والدولية، كانت ولا تزال هي القوة الدافعة الرئيسية لاستمرار الحرب وديمومة أزمات المنطقة، فالصراع الدولي في منطقة الشرق الأوسط يمهد السبيل أمام عملية تشكل النظام العالمي الجديد وذلك على أرضية الاستحواذ على روح العصر، أي الطاقة وعلى رأسها الغاز. إذ أن إمدادات الطاقة العالمية لا تنمو بالشكل المطلوب لكي تغطي احتياجات العالم المتزايدة، وضمان التحكم بما تبقى من إمدادات النفط والغاز الطبيعي هو مهمة أساسية لأية دولة تسعى إلى الحصول على/ أو الاحتفاظ بموقع متقدم في السلم العالمي، كما إن تغيير توازنات القوى داخل النظام العالمي الحالي وكسر هيمنة القطب الأوحد للولايات المتحدة الأمريكية وتكريس التعددية يبدو هدفاً واضحاً لمجموعة دول (البريكس) وفي مقدمتها روسيا الاتحادية الساعية لإعادة دور الاتحاد السوفيتي عبر البوابتين السورية والأوكرانية، من ناحية أخرى تقوم الولايات المتحدة الأميركية بإشعال القوى الدولية المنافسة بالصراعات وإنهاكها بلعبة التوازنات من خلال حلفائها الإقليميين، وهو ما يتبدى بشكل جلي في التنافس الروسي التركي في موضوع الغاز، فروسيا أكبر منتج للغاز الطبيعي وصاحبة أكبر احتياطي ترنو للاستفراد بسوق الغاز في العالم والتحكم بخطوط إمداده إلى أوروبا النهمة للطاقة، في المقابل تسعى تركيا لكي تكون خط الترانزيت لنقل الغاز البديل عن الغاز الروسي من الشرق الأوسط ووسط أسيا إلى أوروبا وهو ما سيجذ من النفوذ الروسي ويزيد من إمكانية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي عبر ترسيخ مكانتها كعقدة ربط لتزويد أوروبا بالغاز مستفيدة من موقعها الجغرافي الذي يطل على ٧٠٪ من احتياطي الغاز العالمي.

وفي هذه الحالة يبدو أن الأمر بالنسبة للمحللين بعيداً بإرجاع سبب الحرب الدائرة رحاها في سوريا الآن إلى مسألة الغاز وأنابيبه، بالقول أنها إحدى تجليات حرب أنابيب الغاز بين أطراف دولية وإقليمية.

وفي الواقع لا يمكننا استبعاد هكذا فرضية حين النظر إلى خارطة أنابيب الغاز المفترض إنشاءها وإمكانية ربطها بالمنبع الذي سيغذي الأنابيب وصولاً إلى وجهتها الأوروبية، فعلى الرغم من أن سوريا ليست منتجاً هاماً للنفط أو الغاز في شرق الأوسط، إلا أنها قادرة على تحديد شكل خارطة الطاقة الإقليمية في المستقبل استناداً إلى ما ستؤول إليه نتيجة الحرب فيها؛ فموقع سوريا الجغرافي الذي يربط دولاً منتجة للغاز كقطر والسعودية تركيا يجعلها صلة وصل مهمة لهذه الأطراف، كما أنها تتيح منفذاً إلى المتوسط للجهات التي ليس لها مخرج إلى البحر وتريد منفذاً إلى أوروبا من دون أن تضطر إلى المرور عبر تركيا، مثل العراق وإيران، ففي عام ٢٠٠٩ عرضت دولة قطر على النظام السوري مدّ خط أنابيب يحمل الغاز القطري والسعودي ويمر عبر سوريا متجاوزاً إلى تركيا ومنها إلى أوروبا، وبينما المفاوضات جارية فوجئ الفطريون بدمشق تتفق مع العراق وإيران على مد خط أنابيب لتزويد أوروبا بالغاز الإيراني، حيث وقعت كلٌّ من إيران والعراق وسوريا في تموز ٢٠١١ على اتفاقية لمدّ أنبوب غاز ونفط بطول خمسة آلاف كيلومتر ويمتد بين هذه الدول وصولاً إلى لبنان ومنها يتم التفاهم إلى أوروبا، الأمر الذي فسرته بعض الأطراف تفسيراً مذهبياً، بما يعني أن النظام السوري فضّل الغاز «الشيعي» على الغاز «السني». ويضاف إلى ما سبق العامل الروسي، إذ أن موسكو تضع رهاناً كبيراً على سوريا، ليس لكونها أخر حصونها في المياه الدافئة، بل لأنها، أي سوريا، تتيح لروسيا إمكانية قطع الطريق على منافسيها في مجال تصدير الغاز، كما تحرص موسكو على أن تكون لها كلمتها في الحوض الغازي المكتشف في شرق البحر المتوسط، التي تشمل سوريا وقبرص وإسرائيل ولبنان، كما تعي موسكو مساعي أوروبا المُعلنة لتحرير نفسها من الاعتماد على الغاز الروسي، لاسيما بعد احتدام الأزمة في أوكرانيا التي تعتبر الممر التقليدي لجزء كبير من الغاز الروسي إلى غرب أوروبا، حيث تسعى روسيا ألا يتنافس أي مشروع لتصدير الغاز من الشرق الأوسط إلى أوروبا مع خط التصدير الخاصة بها عبر خط أنابيب (السيل الجنوبي- South Stream) الذي كان من المفترض أن يمر عبر البحر الأسود إلى شرق أوروبا دون المرور بالأراضي الأوكرانية، إلا أنه تم إيقاف العمل به مطلع عام ٢٠١٤ بعد اعتراضات الاتحاد الأوروبي لأسباب تتعلق بالمنافسة والعقوبات الأوروبية على روسيا على خلفية الأزمة في شرق أوكرانيا، وهو ما دفع الروس للاستعاضة عن ساوث ستريم بمشروع خط أنابيب آخر هو (السيل التركي- Turk Stream) الذي سينقل ٣٥ مليار متر مكعب من الغاز الروسي عبر البحر الأسود إلى تركيا ومنها إلى أوروبا والذي من المتوقع الانتهاء منه في عام ٢٠٢٠، بيد أن المشروع بات يكتنفه الغموض لجهة إمكانية استمراره في ظل توتر العلاقات الروسية التركية عقب قيام تركيا بإسقاط المقاتلة الروسية (سوخوي-٢٤) فوق الأجواء السورية في نوفمبر ٢٠١٥، وهو الأمر الذي لو تم أي وقف تركي ستريم، فتضاف حلقة جديدة إلى مسألة التنافس التركي الروسي في موضوع الغاز، ما ينذر بانتهاء شهر العسل أو زواج المصلحة التركي الروسي والذي يقوم أساساً على المصالح الاقتصادية المشتركة بينهما لاسيما في مسألة الغاز.

خط انابيب نابوكو أطلق القادة الأوربيون عليه "مشروع القرن" ودعمته الولايات المتحدة، إلا أن موسكو وصفته بأنه "مشروع معاد لروسيا"

وكما تمت الإشارة، تسعى أوروبا جاهدة للتخلص من تبعيتها للغاز الروسي، فبعد الأزمة الأوكرانية وظهور الخلافات الروسية-الأمريكية وانقطاع إمدادات الغاز الروسي بداية عام ٢٠٠٩ أدركت الحكومات الأوروبية هشاشة وضع الطاقة فيها، لذا بدأ الأوروبيون بالعمل على مخطط جديد يسمح لهم بالالتفاف حول إمدادات الغاز الروسي، وجاء تطبيق هذا الأمر في تموز ٢٠٠٩ من خلال التوقيع في أنقرة على اتفاقية مشروع خط أنابيب (نابوكو- Nabucco) لنقل الغاز من الأناضول، وبهدف المشروع لنقل ٣١ مليار متر مكعب كحد أقصى من الغاز سنوياً، وقد أطلق القادة الأوروبيون عليه "مشروع القرن" ودعمته الولايات المتحدة، إلا أن موسكو وصفته بأنه "مشروع معاد لروسيا"، وشارك في التوقيع على هذه الاتفاقية كل من تركيا وأذربيجان وأربع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي هي بلغاريا، رومانيا، المجر والنمسا